

المجلس السابع والأخير من شرح كتاب "خلق أفعال العباد" تعليق

الشيخ/د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس تابعوا الاخير من مجالس القراءة والتعليق على كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية والمعتلة للامام ابي عبدالله - 00:00:00
محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قد وقفنا فيما اورده الامام رحمه الله من الدلالات فيما ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من وصف اصوات وهذا فيه دليل على ان اصوات العباد مخلوقة وان افعال العباد مخلوقة وان كلام الله جل وعلا لا يكون - 00:00:20

يوقع نعم من يقول ما تستطيع انا استطيع ان شاء الله نعم نعم لا في ناس يقولون ما قلنا احد مانعك من النوم الشيخ مصطفى قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد حدثنا عمر ابن حفص حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي عن - 00:00:45

انه سمع طلحة عن عبدالرحمن بن اوسجة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم. نعم. زينوا القرآن اصواتكم كما تقدم قراءتكم للقرآن اما القرآن فهو مزين في نفسه. نعم - 00:01:24
قال حدثنا قتيبة وقال حدثنا جرير عن الاعمش عن طلحة بهذا. قال وحد قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن مصنوع عن طلحة مثله. وعلى حدثنا عثمان قال حدثنا جبريل عن الهمش بهذا - 00:01:41
قال انثنا محمد قال حدثنا اندر قال حدثنا شعث قال زميل طلحة اليامي. قال سمعت ابن عوفية يقول سمعت البراء بن عازل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن لاصواتكم. كل ما جاء فيه زين القرآن باصواتكم ليس المقصود ان نزين كلام الله. كلام الله مزين في - 00:01:55

وانما المقصود زينوا قراءتكم بالقرآن نعم قال عبدك قال قال عبد الرحمن ابن عوسجة وكنت انسيت زين القرآن باصواتكم حتى اذكرني الضحك ابن مزاحم. قال حدثنا محمود قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال اخبرني طلحة قال سمعت عبدالرحمن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم زين القرآن باصواتكم قال - 00:02:16
عبدالرحمن مثله واما قال ويروى عن سهيل عن ابن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال فاتمنى قرّة بن حبيب قال حدثنا شعبة ومحمد ابن طلحة عن طلحة قال - 00:02:43

سمعت عبدالرحمن بن عوف رد علي البراهي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيد القرآن باصواتكم. هذه الاحاديث كلها اوردها البخاري رحمه الله فيها بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف افعال العباد باوصاف فلنتأمل في تعليق البخاري - 00:02:56
الله على هذه الاثار نعم. قال ابو عبد الله وعامة هذه الاخبار مستفيضة عند اهل العلم. لا شك انها مستفيضة من جهة الرواية وهي متواترة من جهة المعنى. نعم قال ولا ريب في تخليق مزامير ال داود وبنائهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء. وقال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:03:16

قال حدثنا خالد ابن يحيى قال حدثنا مصعر قال حدثنا علي ابن ثابت انه سمع البراءة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه. تأملوا معي ان الصحابي وصف قراءة النبي صلى الله عليه

صوتا او قراءة منه والقرآن لا يوصف بانه حسن الصوت. القرآن كلام الله عز وجل نعم قال حدودنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا مسلم ابن جندب عن نوفل ابن اياس الهدي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب - 00:04:03

قال رضي الله عنه في المسجد ونتفرق ها هنا فرقة وها هنا فرقة وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا. فقال عمر الا اراهم قد اتخذوا القرآن اغاني اما والله لئن استطعت لاغيرن فلم يمكث الا ثلاث ليال حتى امر ابيا فضلى بهم. هذا فيه من الفوائد - 00:04:22

انهم ناس كانوا يميلون الى احسنهم صوتا فهذا وصف لقراءة الناس ثم قال عمر اتخذوا القرآن اغاني اي انه انما يميلون الى الاصوات وهذا لا ينبغي للانسان المنبغى ان الانسان يميل الى من يذكره بمعاني القرآن. لا الى من يكسب لبه بحسن الصوت - 00:04:42

ثم قوله لاغيرن فلم يمكث الا ثلاث ليال وهذا فيه دلالة على ان عمر ما كان يفعل الشيء الا بعد الاستشارة فاستشار الصحابة رضوان الله عليهم فكان رأيهم ان يجمع الناس على ابي فيصلي بهم التراويح - 00:05:07

واما ما يقوله الرافضة المتقولون على عمر ان عمر احدث التراويح فهذه من مخترعاتهم وليس العجيب منهم وانما العجب ممن يزعم ان التراويح من فعل عمر ومن مبتدعات عمر ممن ينتسب الى السنة. اي سنة تدعى هذه؟ نعم - 00:05:28

ولا حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي عبدالله اقرأ. وكان علقمة حسن الصوم فقرأ فقال عبد الله رتل فذاك ابي وامي. فوصف عبدالله الصحابي الجليل - 00:05:52

اه علقمته وهو من تلامذته بانه كان يحب سماع صوته بالقرآن سماع صوته بالقرآن فصوته مخلوق والقرآن كلام الله ليس بمخلوق. نعم قال ابو عبدالله وقال الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وقال واتل ما اوحى اذ اوحى اليك من كتاب ربك - 00:06:10

وقال الذين يتلون كتاب الله وقال وما كنت وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك وقال يتلون له حق تلاوته وقال واذكر ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. وقال يتلون آيات الله اناء الليل - 00:06:37

وقال ان هذا القرآن يهديه التي هي اقوم. قال ابو عبدالله رضي الله عنه فبين ان التلاوة من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان الوحي من الرب تعالى. وما كان من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو مخلوق. وما كان من الرب تبارك وتعالى لا يكون مخلوقا - 00:06:57

نعم قال ومنه قول عائه قال ومنه قول عائشة رضي الله عنها ما كنت اظن ان الله منزل في شأن وحي يتلى. فبينت رضي الله عنها ان من الله وان الناس يتلون. نعم. الانزال من الله المنزل كلام الله لا يكون مخلوقا - 00:07:17

والبتل المتل هذا فعل التلاوة فعل العبد. وفعل العبد مخلوق نعم قال حدثنا يحيى بن مغير قال حدثنا البيت عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعرقمة ابن وقاص وعبيد الله ابن عبدالله - 00:07:37

عن خديجة عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي. ولكن والله ما كنت اظن ان الله منز - 00:07:54

في شأني وحي يتلى ولجأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى. وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عثمان منكم العشرة آيات كلها نعم كيف؟ وان الله مبرؤني نعم - 00:08:11

بابدار الهمزات ممكن ومبرئي ايضا قال العشر آيات كلها يعني العشر الآيات الاول اه العشر الآيات من بعد ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. يعني الى الآية الحادية والعشرين وهي خمسة عشر آية - 00:08:39

مع مضمون ما بعدها لكن العشر مخصوص به عائشة رضي الله عنها والشاهد في هذا الحديث قولها هي ان الله منزل في شأني وحي. فهذا كلام الله. المنزل كلام الله. يتلى التلاوة فعل العبد. نعم - 00:09:06

ويحدثنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثنا يونس مثله. قال رواه صالح وابن اسحاق وفليح عن ابن شهاب نحوه قال ابو عبدالله وقال الله عز وجل قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة ولكنه كلام الله عز وجل تلفظ به العباد تلفظ احسن من تلفظ تلفظ او تلفظوا به العباد والملائكة لانه تلفظ غير تلفظ. نعم. نعم

فقد بين ذلك. نعم. وقد بين ذلك ما حدثني به عبدالعزيز بن عبدالله. قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي صالح - 00:09:46
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل احب فلانا فينوه فينوه بها في حملة في العرش
فيحبه اهل العرش فيسمع اهل السماء السابعة لغط اهل العرش مودة عبد - 00:10:11
تنزل الى السماء السابعة ثم سماء سماء حتى تنزل الى سماء الدنيا فيحبه اهل سماء الدنيا ثم تهجد الى الارض فيحبه اهل الارض
والبغض على مثل ذلك. وقال يعني الان قوله رحمه الله تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن -

00:10:30

لا يأتون بمثله لماذا لا يأتون بمثله؟ لانه كلام الله عز وجل طيب والعباد تلفظوا به؟ فلو كان الفاظ العباد فلو كان الفاظ العباد هو كلام
الله اذا هم اتوا بمثل كلام الله - 00:10:56

هذا وجه الشاهد واضح؟ ولذلك قال وقد بين ذلك حديث اذا احب الله عبدا نادى جبريل احب فلان وحب الله شيء وحب جبريل شيء
وحب اهل السماء شيء فاذا كذلك نحن نتلو ونتلفظ بالقرآن الفاظنا بالقرآن الفاظنا تضاف اليها. والقرآن مضاف الى الله - 00:11:15
نعم قال وقال فانما يسرناه بلسانه ولقد يسرنا القرآن للذكر. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له. حدثنا به ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشق. قال سمعت مطرفا - 00:11:43

عن عبادة ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له. قد نبهناكم على انها اهل الحديث ان اهل الحديث ينطقون
يزيد الرشك وهي كلمة فارسية وصوابها ان تقرأ يزيد الريش كي - 00:12:01

ريشكي يعني ملتحي كثير المكتث اللحية كثر اللحية فلان الرشكي هذا من ريشكي يعني رجل كثر اللحية ولهذا كانوا يقولون في
ترجمته انه كثيف اللحية عظيم اللحية. نعم ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد قال حدثني مطرف ابن عبد الله عن
نمران قال قال قلت يا رسول - 00:12:19

الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له قال حدثنا سليمان قال حدثنا حماد قال حدثنا يزيد عن مطرف عن عمران عن النبي
صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له. فاي حجة - 00:12:49

بعد هذا كل ميسر لما خلق له. فالعبد وما خلق وما فعله هو مخلوق لله تبارك وتعالى فقراءة العبد مخلوقة لله. نعم ولو كان غيورا
فقليل له في الفارسية ارشك - 00:13:05

قال ابو حاتم كان غيورا فقليل له ارشك بالفارسية فمضى عليه الرشك هذا فيه نبر يحتاج ان نرجع الى معاجم انا لي تقريبا حوالي
عشرين استدراك لكن ليس هذا منها. عن حافظ ابن حجر في ترجمته للمعاني الفارسية - 00:13:29

عن الحافظ ابن حكيم فانه رحمه الله ما كان يعرف الفارسي نعم ان الشارب نعم هذا غير لا لا هذا معروف عند العرب الفارسي
حتى مرة احد مشايخي وهو الشيخ عبد الله ابن عبد الغني حفظه المولى ركب مواصلات - 00:13:50

فضحك منه رجل فقال يعني يا ايها الرجل الملتحي فقال له نعم يا ادمي بريشك. فضحك الناس عليه فقلبها عليه. نعم. بدون لحية
بدون لا حيلة قال حدثنا اصدق قال اخبرني ابن وهب عن عمر عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عاجل
ميسر لعمله - 00:14:27

قال وقال عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما له. قال حدثنا ادم قال حدثنا اشعب قال حدثنا عاصم بن عبيد
الله ابن عبد الله عن ابيه ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر - 00:15:01

قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة مثله هنيئا لكم في هذه الليلة ليلة الجمعة تكثرون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. قد
قال عليه الصلاة والسلام اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلتها فان صلاتكم معروضة علي - 00:15:18

الان كل ما يمر ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم سنصلي عليه وهذه ميزة لاهل الحديث لا يدركها غيرهم نعم قال حدثنا علي بن
حفص قال اما انا عبد الله قال اما انا شعبة قال اخبرني عاصم ابن عبيد الله قال سمعت سالما قال سمعت ابي قال سمعت عمر ابن

الخطاب يقول - 00:15:35

النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل ميسر لما خلق له قال وتابعه انذر والجدي عن شعبة قال وقال الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم. قال ابو عبدالله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو العمل - [00:15:57](#)

الطفل العالي اختلاف الالسنه والالوان لخلق الله عز وجل فكيف يقول انسان ان ها صوتي ليس بمخلوق كيف يقول انسان ان كتابتي ليست مخلوقة كيف يقول انسان ان سماعي ليس بمخلوق هذا والله العجب - [00:16:17](#)

كل شيء في الانسان هو وفعله مخلوق لله تبارك وكلام الله ليس بمخلوق والامر كما قال الامام اسحاق الاوعية مخلوقة والموعى كلام الله لا نحن الان ندرك بعقولنا ان الله موجود ولا لا - [00:16:41](#)

وعقولنا مخلوقة ووجود الله ازلي ابدي كل ده طيب اذا سمعنا كلام الله اسماعنا مخلوقة وكلام الله ليس بمخلوق واذا كان يوم القيامة ورأينا الله ابصارنا مخلوقة والله ليس بمخلوق جل في علاه - [00:17:07](#)

فاي اشكال في هذا سبحان الله تعجب الامام احمد ممن لم يفرق بين هذا وهذا نعم قال ابو عبدالله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو العمل. حدثنا علي قال حدثنا عبيد بن مسلم قال حدثني ابن ثوبان. قال حدثني ابي - [00:17:29](#)

عن مكحول عن جبير ابن نفير عن مالك بن يخالط قال سمعت معاذ بن جبل يقول ان اخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله؟ او افضل؟ قال ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل. لاحظوا الان ولسانك رطب - [00:17:50](#)

من ذكر الله فلسان العبد مخلوق ورطوبة لسانه مخلوقة والصوت الذي خرج من لسانه مخلوق والذكر الذي كان عمله مخلوق واما الله لا يكون مخلوقا وهو يقول سبحان الله الحمد لله اكبر لا اله الا الله هذه كلها لا تكون مخلوق - [00:18:10](#)

وعمله هو مخلوق نعم ولا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته - [00:18:33](#)

وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع. نعم والترجيع الترجيع هو الذي يسميه بعض القراء اليوم التجويد. يعني هناك قراءة ان الانسان الاية المرة بعد المرة - [00:18:47](#)

لاجل ان تفهم عنه وذلك اما بتكرار الاية كلها واما باختلاف باختلاف الوقوفات لكي يدرك السامع المعاني فهذا ايضا يسمى ترجيع لكن الاصل في الترجيع تكرار الصوت ومثل ما جاء في حديث ابي محذورة فرجع في اذانه - [00:19:09](#)

واضح يعني مثل لو قال انسان الرحمن الرحيم الرحيم هذا يسمى ترجيع فلو قال الانسان قل هو الله احد الله الصمد الله الصمد لم يلد ولم يولد هذا ايضا يسمى ترجيع - [00:19:37](#)

لكن هذا ترجيع لافادة معنى. والاول ترجيع محض. نعم جاء في الحديث في الصحيح اه اه اه هذا مد ترجيع المد هذا شيء اخر وهو تكراره نعم انا فتحنا لك فتحا مبينا. مد بها نعم - [00:19:59](#)

في هذا الحديث نفسه يقال انه كلام الله او فقط ما وجد له في القرآن لو كنا هل يقال عنه كلمة اما القرآن امتي انه هذه الكلمة ايضا في هذه - [00:20:23](#)

صوتي لا لا الذي لا يكون المخلوق هو كلام الله فقط كلام النبي صلى الله عليه وسلم مخلوق ما في اشكال وكلام النبي صلى الله عليه وسلم مخلوق الا الحديث القدسي كلام الله - [00:20:48](#)

هذا هو معتقد اهل السنة خلاف الاشعري واقفة من اهل السنة من قال ان الاحاديث القدسية كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا خطأ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل - [00:21:01](#)

من الله سبحانه وتعالى عن الله عز وجل وكون وكون النبي صلى الله عليه وسلم روى ذلك عن الله مباشرة لا يخرج عن كونه كلام الله لان كلام الله قد يكون قرآن - [00:21:17](#)

وقد يكون غير القرآن التوراة كلام الله وليس بالقرآن والزبور كلام الله والانجيل كلام الله وما يوحي به الله الى الملائكة كلام الله ولا يقال عنه القرآن اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. هذا الان وحي قاله الله للملائكة وانزله في كتابه. طيب -

هناك كلام اخر يقوله الله للملائكة ولم ينزل وهو كلام الله لا ما الفرق ما بين حالة القدس الفروقات ذكرتها في رسالتي هناك ثلاث فروقات جلية. الاول ان القرآن متحدى به. والاحاديث القدسية غير متحدى به - [00:21:54](#)

والثانية ان القرآن لا يجوز لا يجوز روايته بالمعنى. حديث القدسية يجوز روايته تجوز روايتها انا الفرق الثالث ان القرآن يتعبد بلفظه واما الاحاديث القدسية فلا يتعبد بلفظها واضح واما الفرق بين الاحاديث القدسية والاحاديث النبوية فمن ثلاث جهات اولاً -

الجهة الاولى ان الاحاديث القدسية قول الله لفظاً ومعنى والاحاديث النبوية قول النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى اما ان يكون موحى به واما ان يكون مقرا عليه واضح؟ هذي الفرق الاول. الفرق الثاني ان الاحاديث القدسية يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:22:41](#)

الى الله والاحاديث القدسية لا ينسبه الى الله عز وجل. الاحاديث النبوية لا ينسبها الى النبي الا الى نفسه صلى الله عليه يوسف. الفرق الثالث ان الاحاديث القدسية هي معدودة معروفة. واما الاحاديث النبوية فعند اهل - [00:23:08](#)

الاقرار حديث نبوي ولا يكون هذا من جنس الاحاديث القدسية لا يكون الا لفظاً واضح فليثلاً افعال النبي صلى الله عليه وسلم يقال عنه احاديث اقرارات النبي صلى الله عليه وسلم يقال عنها احاديث - [00:23:28](#)

اذا رجعتم الى القرآن الكريم المنزلة بين السلف تجدون تفصيل اكثر من هذا نعم والشاهد فيه ان هذا الترجيع هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة - [00:23:50](#)

ترجع فيها وقال معاوية لو جئت ان احكي لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت. هنا اتأمل معي ان معاوية ابن قرة يقول لو شئت ان احكي لكم قراءة رسول الله لفعلت. ومعلوم ان معاوية لم يدركها؟ النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. اذا معنى ذلك - [00:24:19](#)

انه تلقى تلکم القراءة تقليدا عن عبد الله ابن مغفل ولو كان ذلك جائزا لقلد الصحابة والتابعون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فدل ان تقليد القراءة غير جائز نعم تقصده وتتبعه غير جائز. نعم - [00:24:39](#)

حتى سمعه معاوية لاجل ايش؟ لاجل ان لاجل الرواية فقط ولذلك ما كان يقرأ بها في الصلاة نعم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الشربة بهذا. قال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن قراءة؟ قال الذي اذا سمعته - [00:24:59](#)

عليه انه يخشى الله عز وجل. لاحظ اي الناس احسن ايش؟ قراءة. ما هو قال قرآن. القرآن كلام الله. نعم قال ويقرر عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي - [00:25:19](#)

وقال اذا يقال الان انسان يمكن يقرأ القرآن خفياً والآخر يقرأ القرآن جهراً والآخر يقرأ القرآن حدراً والآخر يقرأ القرآن ترتيلاً. فهذه اوصاف لقراءة العم والكلام كلام الرب نعم قال وقال واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول. وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية - [00:25:35](#)

قال وسمع عمر سمع عمر معاذ القاري يرفع صوته بالقراءة حذف الالف يمكن. وقال ان انكر الاصوات لصوت حمير يمكن معادا من قريب هو هذا الاصل معاذ القاري لكن ما هو موجود الالف فتقرأ بحذف الالف معاذ القارئ نعم - [00:26:02](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت ابا عثمان قال ما سمعت صنجا قط ولا بربطا ولا احسن صوتا من ابي موسى الا فلان. ان كان ليصلي بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن صوته. سبحان الله. ابو عثمان - [00:26:31](#)

المقصود به من؟ المهدي المهدي عبدالرحمن بن مل او من او مل. وهو مخضرم مخضرم اسلم في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم رؤية - [00:26:51](#)

وجاء في الى المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما سمعت صنجا وش الصنج هذا ها؟ ولا ولا بربطا ولا مزمارا فش

صنج معرفناش نعرف الدمام ايش هي؟ طبقين طبقين يضرب مع بعض؟ صنحن ها - 00:27:08

مثل الصحن في محرم كثير وين؟ يضربون طيب والبربط؟ والعود تقريبا؟ العود. قريب من العود يعني من الجسم. طيب بزور يعني

نعم المزمارة ها؟ صح كلمة فارسية برا يعني الصنج والبربط والناي كلها كلمات فارسية - 00:27:41

هذا الدليل العرب ما كانت تعرف هذه الامور دخل عليهم من اهل الفرس. سامحهم الله نعم قال ويذكر عن عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ انه قال يا رسول الله ان اؤاخذ بما نقول كل بما نقول كله ويكتب علينا. قال وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا

حصائد الالسة - 00:28:16

الله اكبر يحفظ السنن وان يحفظ عوراتنا. وان يحفظ فروجه نعم قال وقال احمد بن صالح عن ابن وهب فقال حدثني ابو هاني عن عمرو ابن مالك عن فضل الله بن عبيد عن عبادة بن الصامت قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس على مناخرهم في

جهنم الا ما نطقت السننهم - 00:28:44

قال ابو عبد الله فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اصوات الخلق وقراءته ودراساتهم وتعليمهم والسننهم مختلفة بعضها احسن من بعض وعزيا واحلى واصوت وارتل والحن واعلى واخف واغض واخشع. الله اكبر. ما ادق فهم البخاري - 00:29:10

نعم قال وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. واجهر واخفى وامهر وامد والين واخفض من بعض. وهل يقال هذا في القرآن

هل يوصف القرآن بهذا؟ ابدأ. القرآن لا يقال صوت القرآن احسن. وصوت القرآن الرديء لا يقال. قال صوت - 00:29:30

احسنت صوت القارئ الرديء نعم قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة ليش ذكرته انا كنت اقدمه مهتمين. ايه قال

حدثنا ادم فقال حدثنا شعبة عن قتالك عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه

وسلم الماهر بالقرآن - 00:29:53

السفرة الكرام البررة والذي يشدد عليه له اجران. اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ماهر وفيه مشدد عليه صح ولا لا؟ مائل

وغير؟ وغير ماهر ماهر بالقرآن غير ماهر بالقرآن - 00:30:19

طيب هذا فعله وهذا فعله ولا لا؟ والقرآن كلام الله نعم قال حدثنا مسلم قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا قتادة قال سألت انس

ابن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا - 00:30:34

هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا سليمان ابن حرب وابو النعمان قال حدثنا جرير مثله. وقال يمد صوته يمد صوته

مدة طبعها هذا المد المقصود به المد المعروف عند علماء التجويد ان كانت طبيعيا فهو حرك فيمده - 00:30:52

ركعتين وان كانا يعني عارضا يمد كذا وكذا كما هو معروف في قواعد التجويد. نعم. لان التجويد انما يتلقى شفاهة وسماعا لا مكتوبا

ورواية انتبهوا لهذه المسألة فربما لا يصح اشياء كثيرة مما ينقله علماء التجويد من حيث السلف لكن هذه تؤخذ بالسمع الشفاهة لاننا

اذا قلنا لابد من - 00:31:12

طيب عاصم ابن ابي النجود الراوي المشهور حديثه فيه نظر لا هذا باب اخر امام في القراءة ضعيف في الرواية قد يكون هذا موجود

اشياء اخر كما يقال فلان امام في الفقه ضعيف في الرواية ما في اشكال - 00:31:40

نعم مسلم لابراهيم وين راح معنا هذا؟ مسلم ابراهيم مر معنا اكثر من مرة حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال القتادة قال

سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدا - 00:31:58

ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم هذا معنى المد نعم

قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسراييل قال عن زياد ابن علاقة عن قطبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في

الفجر - 00:32:21

نخل باسقاد لها طلع نضيد يمد بها صوته يمد بها صوتا يمد عارض للسكون نعم ما هو معنى باسقات يعني باسقات لا هذا لم يثبت عن

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:47

ولا عند اي واحد من القراء. نعم قال ابو عبد الله فاما المتلو فقول الله تعالى الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال هذا

كتابنا ينطق عليكم وقال عبدالله بن عمرو - 00:33:07

قال وقال عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيشفع لصاحبه. طيب يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيشفع لصاحبه. القرآن كلام الله كيف يبت الرجل؟ قراءة. قراءة. اذا عمل العبد. فله در البخاري ما - 00:33:26
افقه هذا الحديث استدل به المعتزلة على ان القرآن مخلوق لجهلهم ما فهموا معنى هذا الحديث ولذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم او البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة انهما يأتيان يعني وقرائتك لهما - 00:33:46

عملك بهما. هذا المقصود. نعم قال حدثني ان رجلا يمثل ما في بأس هو نفسه المودة واحد قراءتك هو ثوابك لان عند اهل السنة والجماعة ان عمل العبد عمل العبد وثواب العبد كله يأتي - 00:34:07
يوم القيامة البقرة وخارج عمان صرفت اللفة عن ظاهره ما هي ما في صرف للظاهر اصلا ما يحتاج الى قرينة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن فانهما يأتيان يوم القيامة شفيعا لصاحبه يوم القيامة - 00:34:29
او فانهما ياتيان يوم القيامة غمامتان او غياثان او فرقان من طير صغار قال اقرأوا فالكلام في القراءة واضح؟ ما هو قال لان الذي لو كان الذي يأتي هو القرآن نفسه لما كان في شاعر يقرأ - 00:34:54

نعم ايش؟ هذا يستدل به المعتزلة نعم ولذلك الامام البخاري رحمه الله في هذا الرواية هنا يبين ان المقصود بهذا قراءة العبد. ومن هنا انتبهوا ساذكر لكم لعلي ما ذكرته الان اذكره وان كنت ذكرته قبل في كتاب السنة لابن ابي عاصم - 00:35:12
كلمة القرآن مصدر ولا؟ مصدر. مصدر. وعند الشافعي ليس بمهموز قرآن. وعند غير الشافعي مهموز قرآن. طيب هذا المصدر في اللغة العربية قلنا يأتي بمعنى الفعل ويأتي بمعنى طيب الان كيف نعرف ان كلمة القرآن ما - 00:35:35
بيتأمل الان معي قال الله عز وجل انتبه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم هذا القرآن يعني قراءتنا؟ قطعاً لا المقروء. المقروء واضح؟ المصدر المقصود به ماذا؟ العلمية العلم. الان القرآن مصدر - 00:35:55

بمعنى العلم واضح؟ طيب قال الله عز وجل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهود. ايش يعني قرآن الفجر؟ قراءة الفجر واضح؟ اذا يأتي القرآن بمعنى المصدر ويأتي القرآن بمعنى العلمية بمعنى المفعولية فننتبه لها. ان علي جمعة هو قرآن. نعم - 00:36:15
ان علينا جمع وقرآته. ايش يعني قرآته؟ قرآته. قرآته كما انزل عليك لن تنساه. نعم حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال عن ابن اسحاق قال وحدثني عمرو ابن شعيب - 00:36:37
شعر ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. الصواب الذي لا ينبغي ان يمتلي فيه طالب العلم المحدث ان قول عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ان المقصود بابيه هنا ابيه الاعلى عن جده لاحظ - 00:36:57
عمرو بن شعيب يروي عن من؟ عن ابيه الذي هو شعيب عن جده ليس محمد انما عبد الله بن عمرو. وجاء هذا في عدة مواضع من الكتب الستة مصرحا به - 00:37:17

عند النسائي قال عن جدي شعيب هكذا جاء عفا عن جدي عبد الله بن عمرو هكذا جاء مصرحا فعلى هذا يكون الاسناد متصل ومن ضعف هذا الاسناد بحجة الانقطاع وان آآ جده يعني محمد فيكون مرسلًا فهذا قول ضعيف - 00:37:32
لا ينبغي الالتفات اليه نعم وما اذا انه لا ينقص فيه الاحكام الكلام المطلوب لا الصواب ان عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذا صح الاسناد الذي بعده هو حديث لا ينزل عن درجة الحسن - 00:37:56

نعم محتجا به عند اهل الحديث. نعم هذا والله يا شيخه ما دام جاء مصرحا فيه بعدة مواضع انه يقول عن جدي عبد الله ابن عمرو فلماذا نأتي ونقول في الموضع الفلاني - 00:38:14
المراد به فلان ها؟ صورة من الصور يعني وين وردت هذي احنا قرأنا الكتب الستة في الكتب الستة في عدة مواضع وصلت الى قرابة سبعة مواضع في التصريح بعبدالله بن عمرو - 00:38:38

عرفت ولا اذكر فيه التصريح في موضع واحد في الكتب الستة فيه محمد فان كان كذلك هذه مسألة اخرى لكن هذا الاسناد عند الترمذي اسناد حسن وعند ابي داود اسناد حسن - 00:39:03

وعند الامام البخاري اسناد محتج به وان لم يكن في صحيحه. وعند الامام مسلم محتج به في صحيحه لو كان منقطع لما احتج به نعم ابو عبد الله وهو اكتسابه وفعله - [00:39:21](#)

لاحظ كيف فسر؟ يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيشفع لصاحبه كيف فسر البخاري؟ اكتسابه وفعله قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:39:48](#)

نعم قال وقال جرير بن حازم عن الحسن عن صعصة عمي الفرزدق قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقرأ فمن يعمل مثقال ذرة ان يغيره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت حسبي قد علمت فيها الخير وفيها الشر. الله اكبر - [00:40:06](#)
نعم يعني هذا على هذا يرى البخاري رحمه الله ان الذي يأتي هو الثواب ثواب القراءة او يأتي فعله الذي هو القراءة نفسه نعم قال وقال في هذا في رد على من؟ على المعتزل الذين يحتجون بمثل هذه الاحاديث على ان القرآن مخلوق. نعم - [00:40:27](#)
قال وقلب ابن مسعود رضي الله عنه الا اذا حدثناكم اتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله. وقد دخل في ذلك قراءة القرآن وغيرها. الله اكبر. نعم قال وقد بين الله قول المخلوقين حين قال ليبلوكم ايهم احسن عملا. فاخبر ان العمل من الحياة ثم بين خلقه فقال - [00:40:52](#)

واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. مع ان الجهمية والمعتلة ما ينازعون اهل العلم على قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يتكلم وان تكلم فكلامه خلق. فقالوا ان القرآن المقروء بعلم الله - [00:41:15](#)
مخلوق فلم يميزه بين تلاوة العباد وبين المقروء. اذا الامام البخاري رحمه الله انما يبين في هذه العظيمة يبين ظلاله الجهمية. الذين خلطوا فقالوا ان القرآن الذي هو كلام الله مخلوق - [00:41:35](#)
فزعموا ان القرآن اللي هو كلام الله مخلوق بدلالة او بحجة ان الفاظهم مخلوق فبين البخاري ان كونها الفاظ العباد اصوات العباد مداد العباد كتابة العباد استماع العباد مخلوق لا يلزم منه ان - [00:41:56](#)

يكون الموعى المتلو والمسموع المكتوب مخلوقا. نعم يعني المقصود ان ابن مسعود رضي الله عنه يقول ان لا نأتيكم بحديث الا ونأتي لكم باثر اه مفهوم يدل على ذلك اه القرآن الكريم - [00:42:14](#)
يعني ما نأتي بشيء ليس له دليل من القرآن ولذلك لما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عن الله النامصة والمتنمصة. والفارجة والمتفلجة. الى اخر الحديث. ماذا قالت يا ابن مسعود يا ابن مسعود اني قرأت ما بين الدفتين ولم اجد ذلك يعني هو يقول انت تقول ساتيكم بتصديق ذلك - [00:42:45](#)

فقال رضي الله عنه اما لو انك قرأته لوجدتي؟ اوليس الله يقول ما اتاكم الرسول فخذوه لا اه ماذا نضعه هنا الامام البخاري هو قال وقد دخل في ذلك قراءة القرآن وغيرها. انا اذا حدثناك ها هو يحدثهم بس بالقرآن - [00:43:09](#)
ولا بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وبالقرآن؟ اذا هذا حديث فنسبه الى نفسه هذا فعل العبد نعم قال وقد رفع ابو بكر صوته بقوله اتقتلون رجلا؟ قال حدثني به عياش هو ابن الوليد الرقام قال حتى انا ربي الاعلى - [00:43:33](#)
على حدودنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما علمت ما علم ما علمت قريشا هموا بقتل النبي صلى الله عليه - [00:43:53](#)

وسلم الا يوما فجاء ابو بكر فاخطفه ثم رفع صوته فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الاية وقال والذي نفسي بيده لقد ارسلني ربي اليكم للذبح. قال ابو جهل يا محمد ما كنت جهولا. قال وانت منهم. الله اكبر. خاف ابو جهل - [00:44:03](#)

قال وانت منهم قال مقال الاعمش عن ابي سفيان عن انس فقام ابو بكر فجعل ينادي وانكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ الشاهد فيه قول عبد الله بن عمرو ها قال فرفع صوته والصوت صوت من الان؟ صوت ابي بكر والمتل؟ كلام - [00:44:27](#)
الله قال انس ها فقام ابو بكر فجعل ينادي النداء نداء من؟ والكلام كلام من؟ سبحان الله نعم قال رواه عبد الله بن عمرو واسماء بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو عبد الله فالمقصود هو كلام الرب الذي قال لموسى اني انا الله لا - [00:44:51](#)

لا اله الا انا فاعبدني الا المعتزلة فانهم دعوا ان فعل الله مخلوق. وان افعال العباد غير مخلوقة. لا تناقض عجيب والله ها تناقض

عجيب ولا لا؟ سبحان الله. كيف انتم تقولون؟ كلام الله مخلوق ثم تلقون افعالنا غير مخلوقة - [00:45:12](#)

يعني كلامنا غير مخلوق لله هذا والله تناقض. نعم قال وهذا خلاف علم المسلمين الا من تعلق من البصريين بكلام سنسوية فانه كان مجوسيا فادعى فادعى الاسلام فقال الحسن اهلكتم العجمة عنها اهلكتم العجمة. قلنا لكم ان هي ها؟ سوسن سوسن سوريا هي -

[00:45:32](#)

اسمه الباب وهو الذي اخذ عنه الجعد قلنا وعن الجعد اخذ الجهل ومن الجهة انتشرت المقالة. اذا جهم عن جعد عن سنسويا عن ابن

اخت طالوت ابن لبي عن طالوت ابن - [00:45:58](#)

اخت الياييد بن الاعصم عن لبيد بن الاعصم اليهودي. فهي سلسلة لاحظوا مجوسية سلسلة مجوسية اعجمية نصرانية يهودية ولذلك

تعرفون لما قال ابو حامد الغزالي في فضايح الباطنية ان اليهود والنصارى والمجوس اجتمعوا ووضعوا خططا - [00:46:14](#)

خططا مستقبلية ثلاث مئة سنة خمس مئة سنة كيف يدمرون الاسلام؟ تقرأها انت شنو والعجيب ان ابا حامد وقع في حبالهم ونفذ

شيئا مما وضعوا له الخطط من التأويلات والتحريفات - [00:46:37](#)

مع انه هو الذي نقل هذا الكلام في اخر عمره لكن كما قال شيخ الاسلام انه رجع الى عقيدة اهل السنة رحمه الله نعم ولحدثنا سليمان

ابن حرب قال حدثنا حمادي بن زيد عن ابن زيد النميري عن الحسن. قال وقال همام عن قتادة كانت العرب يثبت - [00:46:56](#)

في الجاهلية والاسلام. وقال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من

الناس فذكر ابلاغ ما انزل اليه ثم ذكر فعل تبليغ الرسالة فقال وان لم تفعل كما بلغت رسالته فسمى تبليغه الرسالة وتركه - [00:47:16](#)

فلا يمكن لاحد ان يقول على الرسول انه لم يفعل ما امر ما امر به من الرسالة. تأملوا معي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يبلغ

وبين الله انه ان لم يفعل فما بلغ. اذا له فعل - [00:47:40](#)

ها؟ وان لم يفعل فعليه كذا وكذا. وقد فعل. اذا انفعل فهذا الفعل فعله. بلغ لنا القرآن هذا فعله. والقرآن كلام الله نعم قال حدثنا علي

قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا الفضيل ابن بزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس

يوما - [00:47:57](#)

ثم رفع رأسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ قال ابن عباس والذي نفسي بيده انها لوصيته الى

امته فليبلغ الشاهد الغائب. والله نشهد انه بلغ صلى الله عليه وسلم. البلاغ المبين - [00:48:20](#)

ليلها كنهها لا يزيغ عنها الا هالك صلوات ربي وسلامه عليه. نعم قال وحدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزهراء انه سمعه

من عمه ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:40](#)

فصعد في النظر وصوبه قلت الى ما تدعو؟ وعن ما تنهى؟ قالوا لا شيء الا الله والرحم قال اتيت اه قال اتتني رسالة من ربي فضقت

بها ذرعا ورأيت ان الناس سيكذبوني. فقيل لي اتفعل - [00:49:00](#)

او ليفعلن بك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. الله اكبر يعني الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه

وسلم امر بالبلاغ وما الذي يبلغ؟ يبلغ كلام الله - [00:49:21](#)

سبحانه وتعالى قال بلغوا عني ولو اية النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايضا لنا بلغوا عني فالتبليغ فعلنا والمبلغ الذي نقوله للناس هو

اما كلام الله واما كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:39](#)

اذا قلنا للناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس من الذي قال الان ها نحن والذي سمعه الناس من باصواتنا

هو كلام من؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:49:56](#)

اذا اي اشكال في هذا فاذا قال الانسان لابنه اقرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فابنه سمع القرآن

بصوت ابي ولا لا؟ والكلام كلام الله عز وجل. ايش الاشكال - [00:50:15](#)

وصوت الاب مخلوق كذاته وصوت الرب ليس بمخلوق وكلام الرب ليس بمخلوق وصوت الرب ليس بمخلوق لكن لم نسمع كلام الله

بصوته انما جبريل سمع كلام الله بصوته كما جاء في الاحاديث من مر معنا. والله ينادي بصوت يوم القيامة. نعم - [00:50:33](#)
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. وقال الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ
وعلينا التسليم قال ابو عبد الله وادحر نفر هذا الكلام فافترقوا على انواع لا احصيتها من غير بصر ولا تقليد يصح. فاضل بعض من
غير - [00:50:58](#)

يبصر هذا علم ولا تقليد يصح هذا الاتباع الذي هو تقليد العلماء يعني لا هم قلدوا ولا عندهم علم هذا حال الجهال من الناس الذين
يخوضون في المسائل لا علم عندهم ولا تقليد صحيح عندهم - [00:51:19](#)
فتقليدهم خطأ لانهم يقولون قولاً عن الائمة لا يثبت مثل بعض الناس اليوم ربما ينتحلون رأي الشيخ ابن باز ولا الامام محمد بن وهاب
ولا ابن تيمية وهو خارجي ولا لا - [00:51:38](#)

طيب هذا موجود ربما يدعي انه على منهج الشيخ الالباني رحمه الله وهو ليس على منهج الشيخ الالباني هذا يوجد. فلذلك الامام
البخاري رحمه الله يقول افترقوا على انواع لا احصيتها من غير بصر ولا - [00:51:54](#)
لا علم ولا تقليد الصحيح. نعم قال فاضل بعضهم بعضا جهلا بلا حجة او ذكر اسلام. هو المقصود فظل اي ضل له ظل يعني ادخل
الظلال بعضهم على بعض فظل اي ظلل بعضهم بعضا. نعم - [00:52:14](#)

قال وكله من عند غير الله الا من رحم ربك فوجدوا فيه اختلافا كثيرا. واذا اراد الله ان ان يلبسهم شيئا ويذيق بعضهم بأسا فهو في
فهم في ربهم يترددون كما حدثني الهويسي عن ابن ابي الزناد عن ابيه لا يقيمون - [00:52:35](#)
على امر وان اعجبهم الا نقلهم الجدل الى امر سواه. فهم في كل يوم في شبهة جديدة ودين دين ضلال. لا اله الا الله كانه يحكي
اختلاف الناس لي نعرف اناسا والله من اعجب ما يكون. انا شخصا اعرف رجل - [00:52:55](#)

كان من اول الامر تبليغية ثم انتقل واصبح اخوانيا ثم انتقل واصبح يدعي السلفية. ثم انتقل واصبح اماما في الجرح والتعديل ثم ان
امره الى ان اصبح مع الخوارج لا اله الا الله - [00:53:16](#)
نسأل الله ان يثبت قلوبنا يا اخوان والله البدع خطافة ايها الاخوة نسأل الله الثبات نسأل الله الثبات نعم ونحدثهم في كل يوم في
شبهة جديدة ودين ضلالة نسأل الله السلامة والعافية - [00:53:41](#)

ولا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دمان عن جابر قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك نعوذ بوجه الله. قال او من تحت ارجلكم؟ قال اعوذ بوجهه. نعوذ بوجهه. قال
اويلي - [00:54:00](#)

ليسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض. قال هذا اهون او هذا ايسر. نعم قال ابو عبدالله وحرّم الله جل وعز اهل الاهواء كلهم ان
يجدوا عن اشياهم او باسانيدهم حكما من احكام الرسول او فرضا او سنة من سنن - [00:54:20](#)
الا ما يعتلون باهل الحديث اذا بنى لهم كالذين جعلوا القرآن عضين. الله اكبر! شوفوا كيف! هذه قاعدة خذها من عند البخاري حرم
الله عز وجل اهل الاهواء كلهم ان يجدوا عن اشياهم وباساليدهم حكما من احكام الرسل ما يجدونها ابدأ - [00:54:39](#)

من طرق شيوخهم لا يجدون عن الرسول صلى الله عليه وسلم حكما لا في سنة ولا في فرض ولا في مستحب. فماذا يفعلون؟ اذا
ارادوا شيئا ينتحلونه يلتجئون الى اهل الحديث - [00:55:03](#)
فيختارون من اهل رواية اهل الحديث ما يوافق اهواءهم اما ان تتبعوا اهل الحديث كلا او اتركوهم كلا ولا لا هذا من العجب انكم
تقبلون الاحاديث التي تكون موافقة لاهوائكم من طريقهم وتدعون ما لا يوافق اهواه. قال كالذين جعلوا القرآن - [00:55:17](#)

عظيم ما معنى جعلوا القرآن عظيمين؟ فوربك لنسألنهم اجمعين. عظيمين. امنوا بعضا. عظيمين بمعنى مقطعا عضها الرجل
يعني اعضاء مقطعا اجزاء جعل القرآن اجزاء فامنوا بجزء وتركوا جزء - [00:55:39](#)
مثلا قل له صلي يقول كيف اصلي؟ الله يقول فويل للمصلين شفت شلون؟ قل لهم يا اخي انفق على الفقراء والمساكين. قال لو شاء
الله لاطعمه هذا معنى جعل القرآن عيط - [00:56:05](#)

نسأل الله السلامة والعافية. نعم ترى ان شاء الله ننتهي الساعة تسعة لا تخاف زيد قال كالذين جعلوا القرآن عضين فامنوا ببعض وكفروا ببعض. فمن رد بعض السنن مما نقله اهل العلم - [00:56:21](#)

يلزمه ان يرد باقي السنن حتى يتخلى من السنن السنن والكتاب وامر الاسلام اجمع. والبيان في هذا كثير. يعني اهل هذه علامة من علامات اهل السنة انتبهوا هناك علامتان عظيمتان لاهل السنة - [00:56:39](#)

والله ايها الاخوة اذا لم تجدها في نفسك فابكي على نفسك ابكي على نفسك هاتان العلامتان هما الاولى انهم يحبون ان يأخذوا القرآن كله والسنة كلها لا يبحثون عما توافق اهواءهم - [00:56:57](#)

بل ربما اذا كان الشيء يوافق هواه يراجع نفسه ويتأكد ويتأكد ويتأكد حتى يكون حقا لانه متى ما كان للهوى في النفس في النفس من الشيء نصيب يخاف عليه ان يكون من الهوى. لا يكون من الشر - [00:57:15](#)

الامر الاول من ميزات اهل السنة من علامات اهل السنة انهم يأخذون القرآن والسنة كلا لا ينتقون ولذلك لا تجد عندهم انشغال ببعض دون بعض اذا تجد اهل البدع عندهم انشغال ببعض الامور دون بعض - [00:57:35](#)

مثلا المتصوفة حاله انهم ينشغلون بالذكر عن كثير من الاعمال الاخرى في دين الله عز وجل حال المعتزلة انهم انشغلوا بالمعقولات عن المنقولات وبعض المنقولات معقولات من دين الله. عز وجل - [00:57:58](#)

بحال الخوارج انهم انشغلوا بما يسمونه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن اقامة الدين كله فلذلك من ميزات اهل السنة انهم يأخذون الدين كله الميزة الثانية وهذه مهمة ايضا ان اهل السنة لا يعتقدون ثم يبحثون عن الدليل - [00:58:19](#)

وانما اذا سئلوا عن شيء لا يعرفونه يقول لا اعلم ابحت وانظر اقرأ ثم اعتقد تم قال والبيان في هذا كثير؟ قال الخليل ابن احمد يقلل الكلام ليحفظ ويكثر ليفهم ويكثر ليفهم. احمد امام اللغة ها - [00:58:40](#)

امام اللغة عصري سيبويه. شيخه. ها؟ او شيخه وهو الذي يعني. يقولون كان وقع بينه وبينه مناظرة بعد نعم او الكسائي الكسائي نعم شيخه نعم يقلل الكلام ليحفظ ويكتب ليفهم. اذا لاحظ الان اذا اردت ان تحفظ فعليك كلام ايش - [00:59:06](#)

قليل. اذا اردت ان تفهم فكرر الكلام ولذلك الان مثلا في الفقه تريد ان تحفظ ما الذي تحفظه؟ تحفظ في الفقه؟ من اذا ما هو شرحا؟ والشرح للفهم تريد ان تحفظ الاحاديث؟ لا تحفظ الاحاديث بالتركار. وانما تحفظ الاحاديث الاصول. كما انتم تنشرون بالجمع بين الصحيحين. نعم - [00:59:36](#)

هم المحدد يقول نعم المحدث لكن حديثه اندر من الكبريت الاحمر وكان ابني في اول عمري سيبويه كان من من طلاب الحديث فلحن فقال له الشيخ انت لا تصلح. فغضب فذهب يتعلم اللغة صار امام - [01:00:02](#)

نعم وهذا شرح بعنوان شرح البخاري بطريقته واعتذاره عن التوسع. مم. يبين ان الكلام في الرد على هؤلاء كثير نعم. لكن اختصروا اليوم حالته حتى ايش؟ يقلل الكلام ليحفظ. نعم - [01:00:30](#)

قال ونحن على قول عمر حيث يقول اني قائل مقالة قدر لي ان اقولها فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث تنتهي به ومن خشي الا يعيها فانه لا يحل له ان يكذب علي. الله. ما احسن ما تعلل به. نعم - [01:00:46](#)

قال حدثني به يحيى ابن سليمان عن ابن وهب عن مالك ويونس عن ابن شهاب وابي الله ابن عبدالله عن ابن عباس عن عمر انه قال ذلك. الله متى قال هذا - [01:01:06](#)

لا في اخر حجة حجها لما رجع قالها في خطبة اول خطبة قامها خطيبا. في المدينة بعد اخر حجة حجها لما قال له عبدالرحمن ابن عوف الحديث في الصحيحين قال ان فلان اما علمت ان فلانا وفلانا يقولون ان بيعة ابي بكر كانت فلتة - [01:01:19](#)

اما لو مات عمر لباعنا فلان وفلان فقال او قد قالوه؟ قال نعم. قال لا قوم فيهم غدا. فقال عبد الرحمن بن عوف ان الحج يجمع رواع الناس وكذا وكذا ولكن لا تعجل حتى تأتي المدينة فيهم اهل الحال واهل الرأي. فلما قدم اول قدمة - [01:01:44](#)

مع المدينة قام خطيبا فكان مما قال هذه العبارة اني قائل مقالة قدر لي ان اقولها فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث تنتهي به راحلته. ومن خشي الا فاني لا احل له ان يكذب علي. نعم - [01:02:07](#)

ثم ذكر تنمة الخطبة المعروفة وفيها ان الرجم كان في كتاب الله وانه حق الى اخره. نعم فالشاهد فيه ان البخاري يريد ان يعلم يقول انا الان قلت هذا الكلام فمن فهم عني فليقل عني ومن لم يفهم عني فلا احل له ان يكذب علي ويزيد علي - [01:02:28](#) ومع ذلك زادوا عليه وكذبوا عليه نعم القول هو هذا حكمة. هم حكمة عظيمة محدث ملهم. نعم. قال قال الله تبارك وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. هداانا الله - [01:02:51](#)

واياكم والصراط المستقيم وجنبنا الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. ومن هنا ايها الاخوة الذين تكلموا في البخاري انما اخذوه من قوله وهذا غلط عظيم غلط عظيم. البخاري اراد شيء وهم فهموا شيء - [01:03:10](#) فالزموا البخاري بفهومهم سبحان الله نعم قال وقال ابي ابن كعب بينهم برياً على الدنيا وطلب ملكها وزخرفها وزينتها. ايهم يكون له الملك والمهابة في الناس فبى بعضهم على بعض وضرب بعضهم رقاب بعض فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه اقاموا على ما جاءت به الرسل - [01:03:29](#)

ما جاءت به الرسل واقاموا الصلاة وادوا الزكاة واعتزلوا الاختلاف. وكانوا شهداء على الناس يوم القيامة ان رسلهم قد بلغتهم انهم قد كذبوا رسلهم قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني كثير ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واختصموا - [01:03:53](#)

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات قال حدثنا محمد قال انبأنا عبد الله قال انبأنا محمد بن يسار عن قتادة عن صفوان ابن محرز عن ابن عن ابن عمر قال بينما انا امشي انا امشي معه اذ جاءه رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:04:17](#)

وسلم يذكر في النجوى قال سمعته يقول يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه قال فذكر صحيفته فيقررها بذنوبه هل تعرف؟ فيقول ربي اعرف هل تعرف؟ فيقول ربي اعرف حتى يبلغ به ما شاء الله ان يبلغ. فيقول اني سترتها - [01:04:42](#) عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيعطى كتاب حسنة. واما الكافر فينادى على رؤوس الاشهاد. قال الله عز وجل اشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. قال ابن عمر قال ابن مبارك كنفه يعني ستر - [01:05:02](#) كنافه يعني ستره. نعم قال حدثنا مسلما قال حدثنا ابا نور قال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان ابن محرز قال بين انا مع ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:22](#)

نحوه. قال حدثنا مشدد. قال حدثنا ابو عوامة عن قتادة بهذا. قال حدثنا مسدد. قال حدثنا يزيد ابن زريع. قال حدثنا سعيد هشام قال حدثنا قتادة بهذا. قال وقال ادم حدثنا شيبان وقال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان ابن محرز عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى - [01:05:36](#)

الله عليه وسلم بهذا سيدنا موسى قال همام قال اخبرني قتادة عن صفوان انه سمع ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على - [01:05:56](#) الا لعنة الله على الظالمين. قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله عن حيوة بن شريح قال حدثني الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان المدني ان عقبة ابن مسلم حدثه ان شفية الاصبحية حدثه انه دخل المدينة. فاذا ابو هريرة فقال حدثني فقال حدثني رسول الله صلى - [01:06:13](#)

عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي؟ قال بلى يا رب. قال ماذا عملت؟ قال كنت اقوم اناء الليل وانا اناء النهار؟ فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت. ويقول الله من اردت ان يقال فلان - [01:06:33](#) القارئ فقد قيل ذلك. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية هذا الحديث الذي كان ابو هريرة يحدث به كان يبكي بكاء شديدا وهو من اشد الاحاديث على طلبة العلم - [01:06:53](#)

الله في الاخلاص قال وقال ابو عثمان اخبرني العلاء ابن ابي حكيم قال قال معاوية صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. الى وبطل ما كانوا يعملون - [01:07:10](#)

قال ابو عبدالله مما يقوي قول الشعبي في بيع المصاحف انه انما يبيع عمل يديه قول زياد بلبيد للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد اثبت ووعته القلوب؟ تأملوا معي كيف يرفع العلم؟ وقد اثبت ووعده القلوب - [01:07:32](#)

العلم من العلم القرآني اثبت يعني في المصاحف ووعده القلوب اي حفظا ادل ذلك على ان المكان الذي اثبت فيه المصحف هذا ورق والقلوب اوعية هذه مخلوقة قطعاً الورق مخلوق والقلب مخلوق وكلام الله لا يكون مخلوق. نعم - [01:07:51](#)

كيف نعم نعم ولحدثنا به عبدالله بن صالح قال حدثنا الليث عن ابراهيم ابن ابي عبله عن الوليد بن عبدالرحمن الجرسني عن جبير بن نفيير قال حدثني عوف بن مالك الاشجعي - [01:08:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ونظر الى السماء يوما فقال هذا او ان يرفع العلم. فقال له رجل من الانصار يقال يقال له زياد ابن يا رسول الله كيف يرفع وقد اثبت ووعده القلوب؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك من افقه اهل المدينة -

[01:08:33](#)

ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديهم من كتاب الله. قال فلقي شداد ابن اوس بحديث عوف فلقي شدان ابن اوس بحديث عوف وقال الا اخبرك باول ذلك يرفع؟ قلت بلى. قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا. الله المستعان. الله المستعان - [01:08:53](#)

الله المستعان يعني قراءة الناس القرآن هذه افعاله وحفظ الناس القرآن هذه افعالهم كتابة الناس في القرآن هذه افعاله والقرآن كلام الله نعم. قال حدثنا يحيى ابن قال حدثنا الميث بهذا. قال حدثنا خطاب ابن - [01:09:14](#)

قال حدثنا محمد ابن حمير عن ابراهيم ابن ابي عبله عن الوليد ابن عبدالرحمن الجوعشي عن جبير ابن نفيير عن عوف ابن مالك قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. فقال زياد كيف يرفع العلم وفيما كتاب الله وقد علمناه ابناؤنا ونساءنا -

[01:09:33](#)

حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل قال كنت مع ابي موسى وعبد الله فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة يوم ينزل فيها الجهل ويرفع فيه العلم. ينزل فيه الجهل ويرفع فيه العلم - [01:09:54](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد المبارك عن ابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم. قال حدثنا ورفع العلم آ يكون بالتدرج كما جاء ذلك مبينا في احاديث اولاء بموت العلماء - [01:10:11](#)

اولا بموت العلماء حتى لا يبقى الا جهال الناس فيتخذون رؤوسا ضلالا فيضلون ويضلون ثم بعد هذا يكون رفع المصاحف من قلوب الناس ومن صدور الناس ومن مصاحف المسلمين نعم - [01:10:29](#)

قال حدثنا مهدي قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يرفع العلم وان يظهر الجهل قال واحد هذا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة مثله. قال وحدثنا ابن عمر عن قال ورواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:55](#)

قال وروى حميد بن عبد الرحمن وابو سلمة ويزيد ابن الاصم وعبدالرحمن ابن يعقوب وابو يونس وعياض ابن دينار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. قال وقال عمر - [01:11:15](#)

ابي اقرأها وانا لندع كثيرا من لحم ابي. المقصود بلحن ابي يعني قراءته التي كان يقرأ بها مخالفا الجمع من الصحابة ولذلك يقول بعض العلماء ان ابي رضي الله عنه كان عنده آيات يقرأ بها وهي منسوخة. وذلك - [01:11:30](#)

لانه لم يحضر لانه لم يحضر العرضة الاخيرة. نعم لحن قد يطلق ويراد به الخطأ في الحرف فهذا لحن او الخطأ في الحركة هذا لحن او الخطأ في الكلمة ابدال كلمة بكلمة والمراد به هنا - [01:11:53](#)

المراد به هنا ليس الخطأ في النطق بالحرف او بالحركة او بالكلمة وانما المقصود انه يقرأ بايات منسوخة نعم لا لا مش عمر ابي عمر لا لا عمر ابو بكر - [01:12:23](#)

وعثمان وعلي كلهم على المصحف الذي جمعه وكتبه نحو اما قبيل ابي وابن مسعود لهما لايات منسوخة نعم قال وقال سفيان هذا روي عنه لكن اذا كان هذا ثابتا اذا كان هذا ثابتا وهو مشار اليه في صحيح البخاري - [01:12:45](#)

إذا كان هذا ثابتاً فالمقصود أنه كان ينكر ذلك قبل علمه بالمصحف الإمام أما وقد وضع المصحف الإمام فإن القراءة المشهورة عنه من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود - [01:13:15](#)

كما يقول ابن حزم فإن القراءة التي وصلت إلينا من طريق ابن مسعود ترى حفصني عاصم وغيره فيها المعوذتان وهي أقوى من تلكم الاسناد الذي فيه راو واحد وفيه أنه أنكر. نعم - [01:13:34](#)

رضي الله لأن العرض الأخيرة كانت بمحظر بعض الصحابة وليس كل الصحابة نعم والنبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن بعض الصحابة بعد العرض الأخيرة. نعم قال وقال سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس بمثلي. قال وحدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر - [01:13:52](#)

سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها. قال مقام نزلت بمكة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ومن جاء به ولا تخافت بها عن أصحابك حتى يأخذه عنك. إذا لاحظوا الآن قول ابن عباس رفع صوته الصوت مضاف إلى من - [01:14:19](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال - [01:14:42](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع صوته بالقرآن سب المشركون القرآن ومن جاء به. فلا فلا يحب ذلك المسلمون. وإذا واشتد ذلك على أصحابه فأنزل الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها - [01:14:58](#)

قال حدثنا عمرو بن زرارة عنه شيء قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ويا أجهم بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:15](#)

صلى الله عليه وسلم مخفف بمكة وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوك فيسبوك القرآن. ولا - [01:15:28](#)

بها عن أصحابك أي بقراءتك فلا تسمعهم. وأبدأ بين ذلك سبيلاً قال رواه الأعمش عن جعفر ابن إياس عن محمد بن إسحاق قال حدثني داود ابن قسيم أن عكرمة مولى عبد الله ابن عباس حدثه أن - [01:15:48](#)

عبد الله ابن عباس حدثهم قال إنما أنزلت هذه الآية. ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلاً. من أجل أولئك يقولون ولا تذهب بصلاتك أن يقول ولا تذهب بصلاتي فيتفرق عنك - [01:16:09](#)

ولا تخاطب بها فلا تسمع فلا فلا تسمعها من من يجب أن يسمع من يجب أن يسمعها ممن يسترق ذلك دونهم لعله أن يرعوي إلى بعض ما يستمع فينتفع به - [01:16:25](#)

قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [01:16:41](#)

إذا صلى جهر القراءة فكان المشركون يطردون عنه الناس وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. وإذا أخفى قراءته لم يسمع ذلك من يشتهي أن يسمعه. فأنزل الله عز وجل ولا نجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية. الآية اه لا - [01:16:51](#)

تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون هذه آية مكية كم شي طلبه المشركون لا تسمع والغوا فيه والنتيجة لعلكم تغلبون فقال الله للمؤمنين في مكة إذا قرأ القرآن فاستمعوا له في مقابل أيش؟ لا تسمعوا - [01:17:11](#)

قال لا تسمعوا قال الله فاجتمعوا له ها؟ قالوا والغوث ماذا قال الله؟ وانصتوا أي لا تلغوا فالانصات في مقابل الغاء مو الانصات معناها ما تقرأ خلف الإمام هذا منين جايبين التفسير هذا - [01:17:37](#)

هذه لازالت في مقابل هذه وانصتوا قال لعلكم تغلبون. قال الله لعلكم ترحمون فلذلك الآية مكية بالاجماع هذه وتلك الآية مكية بالاجماع واضح لم يقل أحد من أهل العلم أن الآية مدنية. وهي نزلت قبل فرض الصلاة قديماً - [01:17:53](#)

وقول الإمام أحمد أنها في الصلاة ليس مراده أنها نزلت في الصلاة لأنها نزلت قبل وجوب الصلاة أصلاً وإنما مقصوده أن الواجب من

ذلك هو في الصلاة. اما ما خرج عن الصلاة فليس الواجب عليك الاستماع. يعني وانت تمشي تسمع القرآن - [01:18:18](#)
يجب ان تقف وتستمع لا هذا مراده رحمه الله اتفاق المفسرين انها مكية. وانها نزلت قديما عرفت في سورة فصلت من التلات
بحديث بدلالة حديث ابن اه ابن مسعود نعم - [01:18:36](#)

نعم والحوام قديمة نص على هذا شيخ الاسلام وذكرته في كتاب الامتاع الذي جمعته مع شيخنا الشيخ عبيد الجابر احيانا الاية تنزل
اكثر من نفس الاية ما في بحس لكن هل هذه الاية نزلت مرتين؟ يحتاج الى دليل. هو هذا اخر واحد. قال اذا اذا صلى ظهر بالقراءة.
هم - [01:18:59](#)

قال المشركون لا تسمعونها من القرآن طيب فنزلت بالمقابل يعني الصلاة كانت موجودة بس ما هي صلاة الفرض كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بيصحي سلام وترك ما في صلاة فرض - [01:19:27](#)

نعم. يعني وجه كبير يعني انه تقوم بالصلاة مثل ما قال الامام احمد كيف يعني احتمال كبير اه بتكون في الصلاة هذه موجودة
بالصلاة المطلقة كان النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة مطلقة - [01:19:40](#)

نعم ولذلك جاء بعد ذلك لما فرضت الصلاة فرض في النهار مخافتا وفي الليل جهرا لان المشركين كانوا ينامون. يعني شفنا هذا الاثر
قبل حادثة الاسراء والمعراج نعم هذي القصة قبل حديث الاسراء والمعراج. نعم - [01:19:55](#)

احب من انزله. نعم سب وما نزل يسبون الله هذا المقصود من عند الله عز وجل احيانا يعني يكون على سبيل الاجمال سب يسبون
من انزل على سبيل الاجماع المسلمون يقولون هذا تنزيل من الله فيسبون الله - [01:20:13](#)

كيف نسبة المسلمين الى الله قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو هشام المخزومي قال حدثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابي
الجوزاء عن عائشة ولا تجه بصلاتك - [01:20:42](#)

قالت فسمعهم يحزنون فجاؤوا اليه فقالوا منه فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله سبيلا نعم قال حدثنا بالشاهد فيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوته المشركون والصوت صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:03](#)

والكلام كلام الله جل وعلا نعم. الله يبارك فيكم يعني في العراق وهذه فصلت تي لا تسمعوا لهذه فصلت هاديك نزل في مقابل هذا
مكينا ما احد قال انها نزلت - [01:21:23](#)

الا قديما كلهم يقولون انها لا زالت قديما. اية العراق؟ نعم في اسباب النزول قال حدثنا محمد بن موسى القطان قال حدثنا يزيد ابن
هارون قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو بن مالك النكري - [01:21:50](#)

عن ابي الجوزاء اوس بن عبدالله الرباعي عن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت فجهر بالدعاء فجعل
يقول يا الله يا الرحمن فسمعه اهل مكة فاقبلوا عليه فانزل الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء

الحسنى الى اخر الاية - [01:22:06](#)

من اهل العلم من فسر الاية ولا تجه بصلاتك يعني بدعائك. والذي جعلهم يفسرون الاية كذلك لانهم يقولون الصلاة ما فرضت بعد. لكن
هي الصلاة تطلق على الصلاة وتطلق على الدعاء. والصلاة قبل فوض الصلاة كانت مطلقة. لان الله امره بالصلاة المطلقة - [01:22:26](#)

قبل فرض الصلوات الخمس نعم ده مش صحيح ما في بأس قلنا من اهل العلم من قال هذا هذا الكلام قال حدثنا عبد الله قال
حدثني بيتك قال حدثني رقييل قال قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت -

[01:22:46](#)

الابوي الا وهما يدينان الدين. ولم يمر عليهما يوما الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية. فذكر فلم تكذب قريش
بجوار ابني فلم تكذب قريش بجوار بنت دغنة وقالوا مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليقرأ ما - [01:23:13](#)

ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلم به قال حدثنا يحيى بن مغير قال حدثنا البيت عن خالد عن سعيد عن محرمة ابن سليمان ان مولى ابن
عباس اخبره قال سألت ابن عباس كيف كان - [01:23:33](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في بعض في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا. يعني من الليل؟ نعم

يسمع قراءته غا من سبل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا خطيب بن قال حدثنا بيت عن معاوية بن صالح عن عبد الله -

[01:23:51](#)

ابن ابي قيس قال سألت عائشة عن وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كانت قراءته؟ اكان يسر بالقرآن ان يجهر؟ قالت ربما كان يسر وربما حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا سعيد ابن جبير عن ابن عباس ولا تحرك به لسانك لتعجب لا - [01:24:12](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل جدا وكان مما الاجهزة هذي تسبب مشكلة اصوات الذبذبات الاتصال محطوطة هي بالاصل يعني في الاصل نحنا تأطيرة اجل يمكن تليفونك اللي جالسين جنبكم - [01:24:36](#)

قال حتى هنا نعم لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة. وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احرمهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. فقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما - [01:25:30](#)

في حضنك شفتيك فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه قرآنا. قال شعبة في صدرك يا جماعة اخبروا اهاليكم ان الليلة الشيخ حابسنا. عشان لا يكثر من الاتصالات - [01:26:03](#)

نعم نعم فاذا قرأناه واتبع قرآنه فاستمع له وانصت. ثم ان علينا بيانه ثمان علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صادق اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ - [01:26:23](#)
قال حدثنا خطيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو عويينة وجريير عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. قال - [01:26:46](#)

عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى ابن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك. فقال قال ابن عباس كان يحرك عليه اذا نزل عليه فقليل له لا تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت. ثم ان علينا جمعه - [01:26:56](#)
ان علينا جمعه ثم اجمعه في صدرك وقرآنه. فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاذا قرأناه واتبع قرآنه ثم علينا بيانه ان نبينه على لسانك. فلاحظ الان كان يحرك شفتي تحريك الشفتين في علما؟ فعل النبي صلى الله عليه - [01:27:14](#)

وهذا دليل على ان الفعل فعل العبد وان الكلام كلام الرب تبارك وتعالى باي شيء كان يحرك شفتيه؟ بالمنزل بغير المنزل. المنزل. ومع ذلك تحريك الشفتين فعله والمحرك به شفاته كلام الرب تبارك وتعالى. نعم - [01:27:34](#)

سفيان قال حدثنا موسى وكان ثقة عن سعيد عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل به الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه - [01:27:56](#)

فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال وقال ابو عاصم اخبرنا شبيب لقيده بمكة قال حدثنا عكرما عن ابن عباس لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان جبريل اذا - [01:28:11](#)

اتاه باية حرك بها لسانه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعتن به ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنا فاتبع عمله وتفهم فيه. ابن عباس عمنا خل هذه الرواية - [01:28:26](#)

كيف لم يكن ها ابن عباس اول ما نزل الوحي ها ولد لم يكن اريد بعد على الصحيح من اقوال اهل العلم ان ابن عباس لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره عشر سنوات. واول مقدمه للمدينة متى كان - [01:28:42](#)

بعد صلح الحديده ميمونة الظاهر ان في واسطة. نعم هذا ما فيه كلام. صحابي مرسل صحابي. فاذا معناه ان ابن عباس حرك شفتيه. اما اجتهادا منه واما سماعا ايضا واما رؤية ابن - [01:29:08](#)

واضح نرجع ولكن هذا التحريك هذا التحريك المسلسل بالشفتين منقطع ليس له اجناد متصل صحيح نعم؟ لماذا منقطع لان الراوي عن سعيد لم لم يبين. خلاص انقطع صفة تحريك الشفتين. عن ابن عبد العزيز - [01:29:30](#)

لا لا سعيد يقول ان ابن عباس حرك شفتيه هكذا. نعم وسعيد من حرك شفتيه هكذا ثم انقطع تحريك الشفتين خلاص فلو قال لنا قال

كيف كان يحرك؟ ما لنا الا نجتهد - 01:30:00

لكن الكيفية على اليقين ما نعرف. نعم يقول لك هذا الاسانيد الموجودة كلها غير صحيحة. ها اسعيد تحريك الشفتين غير صحيحة نعم تفصلون من قطع مني اي نعم قال حدثني ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ - 01:30:17

في سبع ولا تنتروا. الله اقرأ الان هذا فعل من من العبد في علي عبد الله ابن عمرو اقرأ في سبع ولا تنتره. النثر فعل من فعل العبد فعل عبد الله بن عمرو والكلام كلام الرب تبارك وتعالى. نعم - 01:30:46

قال حدثنا عبيد بن عيسى قال حدثنا يونس بن مغير قال حدثنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء سبايا فلنت في مسجده بعد العصر وانا على شركي. فوالله ما انبهني الا قراءة رسول الله صلى الله عليه - 01:31:04

وسلم في المغرب والطول وكتاب مسطور. وفي الحديث دلالة على جواز دخول المشرك المسجد اذا كان معاهد او ذميا او مستأمنا قال هذا منسوخ لا بس الحرم لكن هل منسوخ مسجد المدينة؟ الجمهور قالوا منسوف - 01:31:24

والحنفية قالوا لا ان المدينة لا حرم له. طيب هذا مسألة اخرى كون المدينة له حرب لكن اتكلم عن دخول المشركين المساجد قال البخاري في صحيح باب ربط المشرك في سارية البشر - 01:31:52

دليل على انه لا يرى النسخ واضح نعم قال ابو عبدالله ولقد بين نعيم ابن حماد رحمه الله تعالى ان كلام الرب ليس لخلقه وان العرب لا تعرف الحيض الميت الا بالفعل. فمن كان له فعل فهو حي - 01:32:08

ومن لم يكن له فعل فهو ميت. وان افعال العباد مخلوقة فضيق عليه حتى مضى لسبيله. وتوقع اهل العلم لما نزل به الله اكبر يعني حماد العين اللي حماه وعينه كان اماما من ائمة السنة وان كان في روايته كلام لكن - 01:32:26

انه رحمه الله امام جهنم ضد اهل البدع. نعم قال وفي اتفاق المسلمين دليل على ان نعيما ومن نحى نحوه ليس بمفارق ولا مبتدع. بل البدع بل البدع والرئيس بغيرهم اولى - 01:32:46

اذ يفتون بالاراء المختلفة ما لم يأذن به الله احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع قال حدثنا شداد ابن معقل قال قال عبدالله ان هذا القرآن الذي بين ظهريكم يوشك ان ينزع منكم. قلت يا عبد الله ابن مسعود كيف ينزع منا وقد اثبتته الله في قلوبنا - 01:33:05

واثبتناه في مصاحفنا. قال يسرى في ليلة فينزع ما في القلوب. ويذهب ببر ما في المصاحف. ثم تلا ولئن شئنا اتمنى بالذي اوحيانا اليك. الذي يذهب به القلوب ولا ما في القلوب؟ اذا المخلوق يبقى - 01:33:29

وكلام الله هو الذي يرفع الذي يذهب هو ما في المصحف من كلام الله. واما الوري والمداد فهذا يبقى لكن لا يفهم الناس ما الذي موجود فيه لان كلام الله رفع. نعم - 01:33:47

قال حدثنا المصباحون يرون اثر المداد ولا يرون كلام الله عز وجل مكتوبا. الله اكبر نعم؟ والسنة السنة ما جاء فيه شيء لكن لكن انتبه الان الى القضية المهمة اذا كان القرآن - 01:34:04

رفع فمعناها السنة ظيغت من اول واضح؟ السنة الان نضيع كم من الناس الان يعرف السنة من كل مليون انسان يمكن واحد يعرف شي اسمه بخاري من كل مليون انسان يمكن واحد يعرف شيء اسمه البخاري - 01:34:24

يعني مليار مسلم على وجه الارض الان كلهم يعرفون البخاري الله المستعان السنة ستكون غريبة في اخر الزمان. عرفت؟ فلا يبقى الا القرآن رسما. ثم يرفع لا قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد العزيز بهذا. قال قال سفيان ثم لا تجت لك به علينا وكيفا. لا تجد احدا - 01:34:45

قد يتوكل لك ان لا نذهب بك قال وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع العلم - 01:35:13

ينتزع من صدور الناس ولكن ينزع العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا سئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. والحديث مروى بلفظين كما تحفظون. حتى اذا لم يبق عالما اي لم يبق الله - [01:35:27](#)

عالما او حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا ثقالا نعم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن العلاء ابن زياد والعلاء ابن زياد - [01:35:47](#)

ورجل اخر عن عياض ابن حمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان. الله اكبر نعم تقرأه نائما ويقظانا - [01:36:04](#)

بمعناها ان انه يكون محفوظا في الصدور. حتى وانت نائم تقرأه ويقظانا يعني يكون مكتوبا في السطور قال وقد امر بمعنى لا يغسله الماء قال العلماء انه لو محيت من المصاحف فهي محفوظة في صدور القراء - [01:36:23](#)

نعم قال وقد امر عثمان زيد ابن ثابت ان ينسخ المصاحف ثم حرق سائر المصاحف قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال انس عن عثمان نحوه. قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا - [01:36:43](#)

انا جعبة على ابي اسحاق عن مصعب بن سعد قال ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين شقق عثمان المصاحف فاعجب فاعجب او قال لم يعجب ذلك منهم احد - [01:37:02](#)

ولا يقال محرم القرآن. نعم لا يقال لعثمان محرق القرآن. لان القرآن لا لم يحرق القرآن موجود يبقى انما حرق المصاحف التي فيها الايات المنسوخة وفيها القراءات المفسرة وفيها الايات المفسرة وهكذا. نعم - [01:37:18](#)

لا فاعجب او يمكن يكون هو يتعجب او اعجبهم ذلك نعم او اعجبهم طبعاً او اعجبهم ذلك يعني وافقوه قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال اخبرني انس عن عثمان نحوه قال حدثنا المكي ابن ابراهيم قال حدثنا سعيد عن قتادة عن - [01:37:39](#)

ربي اوفى عن سعد ابن هشام قال سألت عائشة رضي الله عنها عن خلق خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه والشاهد فيه كان خلقه القرآن الان هذه الاضافة خلقه هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:38:05](#)

والقرآن كلام الله عز وجل فدل على ان عمل النبي صلى الله عليه وسلم الموافق للقرآن هذا عمله والقرآن كلام الله عز وجل نعم وتخلقه بالقرآن فعل له. والقرآن كلام الله عز وجل - [01:38:26](#)

قال حدثنا عبد الله قال حدثنا معاوية عن سليم بن عامر عن ابي امامة الباهلي قال اقرأوا القرآن ولا تمرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا مع القرآن. الله اكبر. نعم - [01:38:43](#)

قلبا وعن القرآن لاحظ الان في قلب واعى للقرآن اذا القلوب اوعى للقرآن والالوعية مخلوقة والقرآن كلام الله جل وعلا. والمصاحف المعلقة فيها القرآن انه المصاحف المعلقة فيها القرآن وكتابة العبد والورق والمعلق هذا شيء المخلوق. اما كلام الله الذي فيه لا يكون مخلوقا. لا في الحث على - [01:39:00](#)

على حفظ القرآن اي نعم هنا المقصود يحفظ اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعلى القرآن. وكان رجل ظرير انا لا اذكره لكن والدي رحمه الله كان يذكر لي ذلك اني قرأت عليه القرآن وهو يحفظ القرآن عن صدر قلب - [01:39:28](#)

وكان يحفظنا القرآن انا لا اذكره يعني كان يقول يعني هو رجل ظريف سبحان الله من من من عجايبه رحمه الله وكراماته ان الله عز وجل رزقه ابنا وكان ضريرا - [01:39:53](#)

فلما تكلم وعمره ثلاث سنوات كان حافظا للقرآن كله لان لان اباه كان دائما لا يعرف شيء الا القرآن يقرأ معه القرآن يحمله معه يقرأ معه القرآن يقرأ يقول والدي فكان - [01:40:11](#)

للائمة والطلاب اذا اخطأوا ومات الولد في الخامسة ثم مات ابوه الشاهد الان هذا الرجل كان يقول ها والدي ينقل عن انه كان يقول ان الله اكرم من ان يعذب عبدا جعل في قلبه القرآن - [01:40:27](#)

وكنتم اتعجب وبن الدليل؟ سبحان الله الان وقفنا على الدليل. بس عن ابي امامة الباهلي قال اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعلى القرآن - [01:40:49](#)

جعلنا الله واياكم ممن يعم القرآن. نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو؟ نعم - [01:41:04](#)

احمد البخاري ابن عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال لها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالمصحف الى ارض العدو. تأمل انت تسافر بالمصحف الى ارض العدو لماذا نهوا عن ذلك خشية ان ان يهان المصحف - [01:41:22](#)

ولهذا من اهل العلم من قال ان هذا النهي معلل فاذا كانت العلة منتفية فاخذ المصاحف الى بلاد الكفار لا بأس بها. اما اذا كانت العلة موجودة فالنهى واضح وعلى بابه - [01:41:40](#)

يسافر المصحف الى ارض العدو والمصحف فيه القرآن نعم قال قال ابو عبدالله وتابعه محمد بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهل يسافر الا بخلق - [01:41:57](#)

نعم كيف؟ والمصحف مخلوق ايه ما يسافر الا بخلق يعني يقصد وهل يسافر الا بخلق؟ القرآن كلام والله لكن يسافر يحمل معه الوداد والورق المكتوب فيه كلام الله عز وجل. نعم - [01:42:15](#)

طاحت المكتوبة اي شيء يخشى فيه ان يهان من كلام الله عز وجل لا ينبغي اخذه الى بلاد الكفار حتى لو كان تفسير فيه القرآن ما يجوز نعم قال وقال ابن مسعود اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمتم. وقال ابن عباس - [01:42:33](#)

اي القراءتين تعدون اول؟ طيب. نعم. قال حدثنا يحيى هذه قراءة ابن ام عبد وهذه قراءة ابي. هذه قراءة تنسب الى روايتها. والكلام كلام الله عز وجل. نعم ولا حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال اي القراءتين تعدون اول؟ قلنا قراءة قلنا قراءة عبد - [01:43:03](#)

قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض فيه فانه عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبدالله فشهد ما نسخ منه وما بدل. نعم - [01:43:31](#)

قال والله زائلته ويعلم قوله فحضره عبدالله يعني هذا الكلام قاله ابن عباس رضي الله عنه ولم يوافق عليه بل المشهور المعروف ان عبد الله لم يحضر العرظة الاخيرة وانما الذي حضر العرظة الاخيرة هو زيد - [01:43:47](#)

ثابت رضي الله تعالى عنه كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي كتب المصحف في عهد ابي بكر باشارة من عمر ثم في عهد عثمان باشارة من حذيفة ابن اليمان - [01:44:09](#)

نعم نعم اعلم لكن الرواية المحفوظة في الصحيحين انه زيد ابن ثابت ايش للجمع؟ اقرطي جمع مذكور في تيقن وين الجماعة؟ بين القولين بان تكون العرظتان الاخيرتان وقعتا بالحرفين المذكورين حرف زيد بن ثابت - [01:44:26](#)

عبد الله ابن مسعود يصح اطلاق الاخيرة على كل منهما هل فيه نبض؟ لان عبدالله بن مسعود الى ان توفاه الله عز وجل ثبت عنه اشياء لم يوافقه عليه جمهور من الصحابة - [01:45:02](#)

نعم قال حدثنا عثمان وقال حدثنا كريم عن قصي بن عبد الرحمن قال اتيتم اكثر ابن مسعود ابن مسعود اطلبه. فقيل لي هو عند ابوة ابي موسى فاتيت ابا موسى فاذا هو حذيفة وهو يقول لحذيفة - [01:45:17](#)

انك صاحب الحديث قال اجل كرهت ان يقال قراءة فلان وقراءة فلان وبين ان قراءة القارئ سوى القرآن قال ابو عبد الله ومما يبين ذلك ما حدثنا؟ يعني قراءة القارئ سوى القرآن قراءة القارئ فعل العبد - [01:45:35](#)

والقرآن كلام الله عز وجل نعم فالقراءة فعل العبد والمقروء كلام الرب تبارك وتعالى. نعم اوكي ما ما قوله انك صاحب عن مرة قال اتيت منزل ابن مسعود لاطلبه. فقيل لي هو عند ابي موسى فاتيت ابا موسى فاذا هو وحذيفة وهو يقول لحذيفة انك صاحب - [01:45:56](#)

نعم يعني انت الذي قلت لعثمان ها آ اجمع الناس على مصحف واحد صاحب الخبر يعني الذي اخبر عثمان بان الناس اختلفوا هذا يقول قراءة فلان هذا يقول قراءة فلان قال اجل ما قال اجل انا صاحب الحديث كرهت ان يقال قراءة فلان وقراءة - [01:46:25](#)

فجزاه الله عن الاسلام خير الجزاء نعم قال ابو عبدالله ومما يبين ذلك ما حدثني به يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن

ابن عن ابن آآ خثيم - 01:46:49

عن عبيد الله بن عياض القاري القاري قال جاء عبدالله بن شداد ودخل على عائشة ونحن عندها قال قال لما بلغ عليا طيبوا عليه ما عيبوا عليه وفارقوه امر امر فاذن مؤذن له الا يدخل على علي امير المؤمنين الا رجل قد حمل - 01:47:03

القرآن فلما امتلأت الدار من قراء الناس وجاءه مصحف الامام العظيم فوضعه علي بين يديه فطفق يصفه بيده يقول ايها المصحف حدث الناس حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ماذا تسأل عنه؟ انما هو مداد في ورق ونحن نتكلم مما رأينا -

01:47:23

رأينا فيه شوفوا كيف؟ يقول ايها المصحف حدث الناس حدث الناس فناداه الناس فقال يا امير ماذا تسألون؟ انما هو مداد في ورق مداد في ورق. المداد في مخلوق ولا لا؟ والوراء؟ مخلوق. مخلوق - 01:47:43

والذي كتب هذا الكلام فعله مخلوق. والكلام كلام الرب عز وجل فقالوا له انما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما رأينا فيه فماذا تريد؟ نعم فقال اصحابه الذين خرجوا يعني الخوارج الحرورية بيني وبينكم كتاب الله عز وجل يقول الله عز وجل في كتابه في امرأة -

01:48:01

رجل وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما. بل امة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم حقا وحرمة من امرأة ورجل. وصدق الحديث. قالت صدق. يكذبون عليه ويزيدون عليه الحديث. الله اكبر -

01:48:24

هذا تأكيد من من عائشة رضي الله عنها لقول علي امير المؤمنين رضي الله عنه نعم قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمى شوفو على حدثنا شقيق قال رأى عبد الله مصحفا مزينا بالذهب فقال - 01:48:44

ان احسن ما زين به المصحف في الحق لتلاوته. نعم مصحف مزين بالذهب المذهب مخلوق ولا لا؟ والتزيين فعل العبد ولا لا؟ والكلام كلام الرب جل وعلا. نعم قال حدثنا ابن سلام - 01:49:05

قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ابن سلام تخفيف قلت له نعم. قال حدثنا ابن سلام قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما بدل به المصحف وتلاوته في الحرب - 01:49:23

قال عندنا عبدالله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن ابن جبير قال قدم علينا ابو جمعة ابو جمعة الانصاري. قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه ومعنا معاذ ابن جبل العاشر عشرة. فقلنا يا رسول الله هل من احد اعظم منا اجرا؟ امنا بك واتبعناك. قال وما يمنعكم - 01:49:46

ذلك ورسول الله بين بين اظهركم يأتكم بالوحي من السماء بل قوم يأتون من بعدكم يأتهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا اولئك اعظم منكم اجرا. جعلنا الله واياكم منهم - 01:50:08

هذا الحديث من افضل الاحاديث بفضل اخر امة محمد صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات لهم اجر خمسين منكم الله اكبر باب ما جاء في قول الله عز وجل بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل ما بلغت رسالته. وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني -

01:50:25

ولو اية وليبلغ الشاهد الغائب وان الوحي قد انقطع قال وقال علي عن محمد ابن بشر قال حدثنا سعيد ابن ابي عروضة عن ابي معشر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من زعم ان محمدا كتب شيئا - 01:50:51

من الوحي فقد اعظم على الله الفريا. والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. وقال صالح يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربي. وقال شعيب لقد ابلغتكم رسالات ربي. وقال وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم - 01:51:08

فبين ان الرسالة من الله عز وجل والابلاغ من الرسل. نعم فالرسالة التي كانت للانبياء كلام الله عز وجل والرسل مخلوقون لله تبارك وتعالى وبلاغ الرسل كذلك مخلوق لله تبارك وتعالى. نعم - 01:51:28

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عمر ابن طلحة ابن علقمة ابن وقاص الليثي قال حدثني عبد الله ابن علقمة ابن وقاص قال

اخبرني ابي عن عائشة حدثته قالت - [01:51:49](#)

أتى اليهود يوما تستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسوا على الباب حتى فزع حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن لهم فقالوا يا ابا القاسم - [01:52:01](#)

فعلت بنا اليوم شيئا لم تكن تفعله حبستنا بالباب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بكذا وانزل علي كذا وانزل كذا فقالوا والذي انزل التوراة على موسى انا لنجد امتك اسرع امة من الامم اجابة لنبيها واوشك امة من الامم انصرافا - [01:52:14](#)

نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية هذا والله عجيب يجيبون بسرعة وينصرفون بسرعة هذا دليل ان التليفونات شغال على الصامت على الطيران طيب خلاص قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحب سعيد قال حدثنا الفضيل ابن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر - [01:52:34](#)

فقال ايها الناس في يوم هذا قالوا يوم يوم حرام. قال فاي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال فاي جهر هذا؟ قالوا شهر حرام قال فان دمائكم واموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها ثلاث مرات ثم رفع رأسه الى السماء - [01:53:12](#)

فقال اللهم هل بلغت؟ قال ابن عباس والذي نفسي بيده انها لو صيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعضا. والله نشهد انه بلغ ونسأل الله ان يعيننا ان يبلغ الغائبين من امته. نعم - [01:53:32](#)

رجعوا ورجعه بعدها الله المستوى البعض الله المستعان الله المستعان طيران شوف تليفون يعني لما يجي اتصال شيخ ما معك تليفون انت؟ ها؟ معي بس ماني يمكن الجهاز هنحكي على اه يمكن عند الجهاز قريب عند - [01:53:54](#)

راديو اه عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابي جريح انه قال لعمر ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايها الامير احذرك قولا قال به النبي صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح - [01:54:41](#)

سمعت اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناى حين تكلم به. حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرما الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسكت بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه -

[01:55:08](#)

فقلوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم فانما ان اذن لي ساعة فانما اذن لي ساعة بالنهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب. الله اكبر. نعم - [01:55:29](#)

هذا فيه دلالة ان من اراد ان ينصح الامير فلينصحه عنده ما هو من ورائه لا يجوز ان ينصحه من ورائه نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد ابن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي بكره عن ابي بكر - [01:55:47](#)

ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكره قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما النحر فقال اردوني اي يوم - [01:56:05](#)

هذا قالوا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسمي به غير اسمه. قال اليس بالبلدة الحرام؟ قلنا بلى. قال فان مجموعة واموالكم ليومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا؟ الى يوم تلقون ربكم الاهل بلغت؟ قالوا - [01:56:19](#)

قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب رب مبلغ اوعى من سامع ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال حدثنا قرتك قال حدثني ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن ابي بكره عن ابي بكره وعن رجل اخر هو في نفسي - [01:56:39](#)

ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ليلبلغ الشاهد الغائب رب مبلغ يملؤه بيلغه من هو اوعى له تربة مم مبلغ يبلغه من هو اوعى له. فكان كذلك. اذا ينبغي ان نبلغ كلام الامام البخاري للناس - [01:57:00](#)

فانتم قد شهدتم ما كتبه ووعيتم عنه ان شاء الله واما من لم يفهم ما قاله فلا يقل شيئا. نعم قال حدثنا ابو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثني سراء بنت نبهان - [01:57:22](#)

قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلبلغ ادناكم اقصاكم ثلاثا الثلاثي ما شاء الله نعم وجميع الثلاثيات عند البخاري من طريق ابي عاصم تم محور صحابي هنا ابو عاصم عن ربيعة عن سراء - [01:57:43](#)

سبحان الله عجيب هذا متصل بدون مكافأة باسناد خمسة فيه ابو عاصم وفيه باص نعم وعاصم معمر نعم الضحاك بن مخلد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا سفيان ابن نشيط قال حدثني عبد الكريم من بني عقيل قال خرجت حين قدم يزيد ابن المهلب - [01:58:15](#)

مررنا بالسجن فمررنا بالسجيج فاذا شيخ كبير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانا تحت جيران ناقته من قبل ايها الناس اتدرون اي شهر هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام. الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام بينكم - [01:58:51](#) كحرمة يومكم هذا الى يوم تلقونه. اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد. ثلاثة فليبلغ الشاهد الغائب. فاذا هو ام خالد العامري وعلى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الملك السهمي. قال حدثني مبارك بن خليل - [01:59:13](#) ابن حارث ابن عمرو السهمي ان الحارث بن عمرو السهمي حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا فقال فليبلغ الشاهد الغائب قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال هذا حديث متواتر فليبلغ الشاهد الغائب. نعم - [01:59:36](#)

ولحدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا بهج بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبلغ جاهلكم غائبكم قال حدثنا ابراهيم بن المنزل قال حدثنا معنى قال حدثنا معاوية عن ربيعة بن يزيد عن نصفنا بحي قال دخلنا على عبادة بن الصامت في مرضه فقال عبادة - [01:59:54](#)

من سره ان ينظر الى ربه كانما عرج به الى السماء ثم هبط به الى الارض فهو يعمل في فهو يعمل مثل ما رآه فليتنظر الى هذا. ولئن استطعت ثم قال عبادة وما تركت حديثا - [02:00:15](#)

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا قد حدثتكم فيه الا هذا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلبلغ الحاضر منكم الغائب ومن مات يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فقد وجبت له الجنة. نعم - [02:00:32](#) قال حدثنا سليمان ابن عبد الرحمن قال حدثنا وليد في مسلم قال حدثنا ابو محمد عيسى ابن موسى عن اسماعيل ابن عبيد الله عن قيس ابن مسلم المدحجي انه سمع عمر ابن الصامت يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني محدثكم بحديث فليبلغ الحاضر منكم الغائب. قال حدثنا سليمان ابن - [02:00:51](#)

قال حدثنا شعبا عن عمرو ابن مرة عن عبد الله ابن الحارث عن زهير ابن الاقمر قال لما قتل علي وقام الحسن صعد المنبر وقام رجل فقال انت انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه في حبوين في حبوته - [02:01:16](#) وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه فليبلغ الشاهد الغائب. ولولا عزمة النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم به. ثم سمعتم بعض يحدث به فقال فيه من احبني فليحبه قال اخبرنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة بهذا فقام رجل من الاسدي فقال من احبني فليحبه - [02:01:33](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا ابو حفص عثمان ابن ابي العاتقة قال حكما سليمان بن حبيب المحاربي قال نزلنا حمص فذكر لنا ان ابا امامة بها فدخلنا فاذا شيخ فاذا شيخ كبيرهم قال ان هذا المجلس من بلاغ الله اياكم ثم قال - [02:01:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل به. وانتم تبلغوا ما تسمعون منا قال حدثنا فاطم ليعقوب قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال - [02:02:19](#) حدثنا بكر بن عبد الله النثري وسياد بن جبير عن جبير ابن حية عن المغيرة بن شعبة قال اخبرنا اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم على الرسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثلها. لم يرى مثلها ومن بقي منا ملك رقابكم. قال - [02:02:36](#) كسرى قال حدثنا احمد بن جبارة قال حدثنا زياد قال حدثنا محمد بن اسحاق قال كم؟ قال فيه الدلالة ان المغير بلغ الغائبين عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وجه الشاهد - [02:02:56](#)

قال حدثنا عمرو بن سرورة قال حدثنا زياد قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال كما حدثنا مولى ال زيد ابن ثابت عن سعيد بن جبير او عكرمة مولى ابن عباس - [02:03:14](#)

عن عبد الله ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتمكم به اطلبوا اموالكم ولا الشرف فيكم ولكن بعثني الله اليكم رسولا وانزل علي كتابا وامرني ان اقول لكم بشيرا ونذيرا. فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم. فان تقبلوا مني ما - 02:03:26 جئتمكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة. وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم اه في دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغ رسالة ربه للشاهدين الذين شهدهم. نعم - 02:03:46

الكولا حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا بدر ابن شمين. قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا سعد الطائي قال حدثنا محل بن خليفة عن عدي حاكم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:04:05 ليلقين الله احدكم فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيبلغك يصح رواية الحديث ليلقين الله احدكم ايوا نعم وحدثنا ابو غسان قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود ابن قيس قال حدثني ثعلبة ابن ابن عباد. نعم. من اهل البصرة - 02:04:20 انه شهد خطبة لسمورة ابن جندب قال وافقنا وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فصلى وذكر الكسوف قال انما انا بشر رسول فاذا ذكركم بالله ان كنتم تعلمون اني قصرت في شيء من تبليغ رسالات ربي. قالوا نشهد انك بلغت رسالات ربك - 02:04:47

فديت النبي عليك. لله در البخاري. كيف جمع طرق هذا الحديث كله ها احفظ خمس مئة الف حديث شلون ما يجمعها لا اله الا الله ولا حتى انا احبان حبان قال حدثك قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن اسود ابن قيس عن ثعلبة ابن عباد العبدي قال - 02:05:07 سمعت سمرة ابن جندب ابن جندب؟ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون اني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي قالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك. اي والله نشهد ان يحيا الله ولا حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالرحمن بن عبد القمد عن ابن عباس - 02:05:31

طويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم نزلت في اهل الكتاب. مراد البخاري رحمه الله نزلت في اهل الكتاب انهم يقولون من عند انفسهم ولا يأترونه عن الانبياء وهذا فيه تحذير للامام البخاري ان يقول الانسان شيئا من نفسه ولا يؤثره عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:05:51

اصحابه نعم فقط لذكر البلاغ. نعم احسنت. نعم ليبلغ الشاهد الغائب كما سمع كما حفظ. لا يزيد ولا ينقص وللتأكيد على التفريق بين المبلغ به والمبلغ. نعم الحفلة من سد هذا الحادث - 02:06:15 حتى نبليغ عن البخاري ها ما ما قاله ولا نزيد عنه يتعلق بالاعتقاد نبليغ الاعتقاد كما سمعناه بالاثار لا نزيد ولا نقص نحن لا لا ابا الناس وقعوا في عرضه بعدها - 02:06:40

موقف لذلك انا قلت لكم في اول مجلس ان تاليف البخاري لكتاب خلق افعال العباد لم يكن ردة فعل بل البخاري قيل له اكتب قال لا بعد ما وقعت الفتنة - 02:07:05 لان فيه انتصار للنفس لا يمكن لمثل البخاري ان يكتب لاجل الانتصار ما سمعت والف هذا هذه الرسالة وهو في نيسابور كلفها هذه الرسالة وهو في نيسابور وقبل ان تقع فتنة - 02:07:18

الذهل معه واضح؟ فتنة الزهري كانت سنة ميتين ستة وخمسين او ميتين وثمانية وخمسين وخمسين ميتين وخمسة وخمسين ميتين وخمسة وخمسين. والف هذا في اخر مقدم قدمها الى نيسابور - 02:07:48 ده اخر مقدم مكث فيها شهورا ودهورا قدمها في سنة ميتين وثمانية واربعين وجلس فيها حتى اخرج منها قرابة خمس سنوات جلس فيها اخر مكتب نعم المهم ان ندرك ان البخاري لم يؤلف هذا الكتاب بعدما وقع الناس فيها وانما وقع الف هذا الكتاب ومن اجله وقع الناس - 02:08:08

نعم ولا حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيب عن الزهري قال قال الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف نسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابهم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احسن الاخبار بالله محفظا يشم - 02:08:46 وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كل من كتب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ثمننا قليلا او لا

ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم؟ فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم - [02:09:07](#)
هذه المسألة مهمة هل آآ القرآن كلام الله عز وجل هل يوصف بأنه محدث؟ انتبهوا لهذه المسألة المعتزلة قالوا ان قلتم انه ليس بمحدث
ناقضتم القرآن كما مر معنا بالامس ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. فهم يفسرون المحدث بالمخلوق - [02:09:27](#)
فان قلتم محدث فقلتم بأنه مخلوق وان قلتم ليس محدثا انكرتم القرآن ولذلك اهل السنة ماذا يقولون؟ يقولون ان كان المقصود
بكلمة المحدث المخلوق فليس هذا مراد في كتاب الله عز وجل - [02:09:52](#)

لان المحدث في اصطلاحكم ايها المعتزلة هو الشيء المخلوق هذا استراحة عندكم واما الله تبارك وتعالى حينما قال ما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث يعني جديد نزوله فالقرآن نزوله ليس قديما كنزول الانجيل ولا كنزول التوراة. ايهما اجد نزولا بالنسبة لنا -
[02:10:09](#)

القرآن وهذا الذي فسرہ ابن عباس ولهذا لو قال لنا قائل انتبه لهذه المسألة كلام الله عز وجل هل هو زني؟ او انه فعلي انتبه لهذه
المسألة المهمة الان نقول الكلام من حيث هو صفة ذات. فالله متكلم ازلا ومتكلم ابدا - [02:10:36](#)
لم يأت يوم لم يكن متكلم كحال المخلوقين. المخلوق يولد ولا يكون متكلم ثم يتعلم الكلام. اما الله جل جلاله فهو متكلم ازلا وابدا
لان ضد الكلام الخرس والخرس لا يليق بالخالق جل وعلا لانه نقص. ولهذا عاب الخليل على قوم - [02:11:01](#)
امه وابيه قال فاسألوهم ان كانوا ينطقون. فما دام لا ينطقون فهم مصابون بالخرس فكيف يقولون الهة واما احاد كلام الله عز وجل.
فالله يتكلم بكلامه من تشاء. تكلم مع ادم في وقت معين - [02:11:27](#)

وتكلم مع نوح في وقت معين. يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من
الجاهلين وتكلم مع ابراهيم في وقت معين - [02:11:49](#)
وتكلم مع لوط في وقت معين وتكلم مع موسى في وقت معين ومع عيسى في وقت معين ومع النبي صلى الله عليه وسلم في وقت
معين ويتكلم مع الملائكة ويتكلم - [02:12:08](#)

يوم القيامة مع عباده تبارك وتعالى. فاحاد كلام الله تبارك وتعالى يكون في وقت معين اما نوع الكلام فهو جلي ابدى ولذلك ينبغي ان
نفهم ان وصف القرآن بأنه محدث يعني جديد نزوله. الله تكلم به الان - [02:12:20](#)
فالله تكلم به الان فسمعه جبريل فانزله على النبي صلى الله عليه وسلم وليس معناه ان القرآن تكلم الله به ازلا لا لان ما في اللوح
المحفوظ مكتوب بعد قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة. هذا ازلي ولا ليس بازلي - [02:12:42](#)
ماشي بها الجنة. كيف نحن قبل خلق السماوات والخمسين الف سنة هزلي ليس بها زليل فالله امر ان يكتب في اللوح المحفوظ قبل
خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ما هو كائن الى يوم القيامة من فعله ومن مفعولاته ومن قوله ومن مفعولات عباده -

[02:13:06](#)
فكتب في اللوح المحفوظ كل شيء القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ نحن الان نتكلم ليس معنى هذا ان الله خلق كلامنا ازلا. وليس
معنى هذا ان الله خلق كلامنا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة لكن - [02:13:27](#)
الله كتب اننا سنتكلم فرق بين الامرين قدر ذلك سبحانه وتعالى. فالله جل في علاه كلامه مكتوب في اللوح المحفوظ وخالقنا الان.
تمام؟ وخالق اجلا. والان وابدا متكلم ازل والان وابدا سبحانه وتعالى - [02:13:46](#)

اذا هذه المسألة مهمة فلو قال لنا قائل القرآن ما معنى وصف القرآن بأنه محدث؟ يعني جديد نزوله على النبي الكريم صلى الله عليه
وسلم نعم قديم النوع حدد الاحاد هكذا عبر عنه الامام آآ ابن تيمية رحمه الله في التدبرية وهو قريب من كلام الدارمي - [02:14:12](#)
ان شاء الله فيما سنقرأه اذا بارك الله عز وجل في العمر. نعم الجماعة ان ذلك من ضمن حتى نعم نعم والا انت فعلا لمن؟ خلقك فعل
من طيب وانت مكتوب انك ستولد في يومك - [02:14:35](#)

ويعني مفعولات الرب مكتوب ومقولات الرب مكتوب. تمام. مكتوب انه سينزل على موسى يوم كذا التوراة. والتوراة فيها كذا وكذا
ويتكلم بكذا وكذا نعم قال الله عز قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [02:15:05](#)

ان رحمتي غلبت برافو عليك وقال في الحديث الاخر ان الله عز وجل كتب في كتاب فهو عنده ان رحمتي غلبت قال ابو عبدالله رواه يونس عن معمر وابراهيم ابن سعد عن الزهري. قال حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد عن محمد - [02:15:27](#) لاصحابه قال حدثني مولى بن زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة الحديث وقد حرم الله عليهم من في التوراة سفك دمائهم وكانوا فريقين - [02:15:55](#) حين تسافكوا دماءهم بينهم وبايديهم التوراة يعرفون فيها ما عليهم وما لهم. نعم قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عقبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان - [02:16:12](#) اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم. فمن غفر لنا خيرا ام آآ امانه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء. الله يحاسبه في سريرته. ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم - [02:16:30](#)

نصدقه وان قال ان سريرته حسنة. لله در عمر. فالواجب على المسلم ان يعامل الناس بما يظهرون. ما هو الرجل يظهر شيء وانت تقول لا انت ما هل تريد هذا؟ انت تريد كذا وكذا سبحانه الله. وما يدري كبير هذا الدين - [02:16:50](#) انت الذي فهمت هذا تريد ان تلزمه هذا ما يجوز. هذا افتراء على الناس. نعم قال ابو عبدالله تابعه عثمان بن صالح قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس. ورواه سلامة. نعم. قال حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا - [02:17:05](#) عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة الذين اذينا هم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمد محمدا رسول الله مكتوب عنده في التواب والناجيل. الله اكبر - [02:17:23](#) قال ابو عبدالله وقال ابن عيينة في قوله وتعيها اذن واعية اذن وعت عن الله عز وجل فالاذن سمعت كلام الله عز وجل فهذا عمل الاذن والمسموع كلام الله تبارك وتعالى. نعم - [02:17:38](#) قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سألت الحارث بن هشام النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصل عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل - [02:17:56](#) لي الملك فيكلمني فاعني ما يقول. قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصل عنه وان جبينه عرفات نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك هذا الحديث ذكر فيه الحافظ الوجهي ينزل عليه الوحي وينزل عليه الوحي فيفصل - [02:18:16](#)

عني فيفصم عني. نعم. فيفصم عنه فيبصم عنه. نعم حطيت مع اسماعيل وقال حطتنا مالك عن هشام هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يتمثل فيها الملك - [02:18:40](#) فاعني ما يقول مثله. فاعني ما يقول. الوحي هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم. والموعى كلام الله تبارك وتعالى ثروة قال حدثنا علي ابن موسى عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتمثل لي الملك - [02:18:57](#) احيانا رجلا فيكلمني فاعني ما يقول. ويأتيني الملك احيانا مثل صلصلة الجرس فيفصل عني وقد وعيت بهذا. نعم قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سألت الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ينزل عليك الوحي؟ قال - [02:19:18](#) ومثل صلصلة الجرس فيفصل عني احيانا وقد وعيت عني قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سألت الحارث بن هشام للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا مثل - [02:19:42](#) فيفصم عني وقد وعيت. نعم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ويرويه عن ركه عز وجل حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روبا قال حدثنا زبير بن محمد قال حدثنا زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:19:57](#) وفيما يحكي عن ربه عز وجل قال من تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. هذه بجلالة ما اورده

البخاري من الاحاديث ان الاحاديث القدسية عنده كلام الله عز وجل - [02:20:18](#)

وهو الواجب اعتقاد الاحاديث القدسية كلام الله تبارك وتعالى. والمبلغ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول قال في

الاحاديث القدسية يقول قال رسول الله قال الله عز وجل - [02:20:37](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم انما بلغ الاحاديث القدسية ببلاغه وصوته والكلام كلام الله عز وجل نعم قال حدثنا محمد ابن عبد

الرحيم قال حدثنا سعيد ابن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه - [02:20:56](#)

به قال اذا تقرب الي العبد بشرا تقربت اليه ذراعا. واذا تقرب ذراعا تقربت منه باعا. وان اتاني مشيا اتيتته هرولة نعم. قال حدثنا ادم

هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح - [02:21:18](#)

ومسلم نعم. هو انا حدثنا ادم؟ قال حدثنا شعبتك قال حدثنا محمد ابن زياد قال حسين سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربهم عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به. وله فم الصائم اطيب عند الله اطيب عند الله من ريح -

[02:21:34](#)

المسك هنا الخلوف المقصود به الرائحة التي تعقب الجوع. نعم سلام عليكم هرولة هل سأل السلف هذا السؤال اروييه كما سمعته نعم

شيخنا قليل ليش من عادى لي وليا لا هذاك من عاد لي ولي هذا من مفردات البخاري - [02:21:54](#)

الوف نعمل رأيته التي تعقبه الجوع. نعم قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم يرويه عن ربكم اثنان. قال حدثنا مسلم - [02:22:32](#)

وسليمان قال وحدثنا شوقة عن محمد بن زيادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا. قال حدثني موسى ابن

اسماعيل قال حدثنا حماد ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليحكي عن ربه - [02:22:57](#)

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ان الله عز

وجل لا المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق - [02:23:14](#)

الرزق في الدنيا يثاب عليها الرزق في الدنيا. واما الكافر فيعطى حسناته في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى

بها الله اكبر هذا معنى قوله جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [02:23:28](#)

لانهم قد عجلوا بحسناتهم في الدنيا نعم كما يعجل النار اذا اشعل فيصبح رمادا. نعم قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عمر ابن علي

ابن مقدم قال حدثنا موسى ابن المسيب قال سمعت سالم ابن ابي الجعد يذكر عن المعرول - [02:23:49](#)

بعيد عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال يا ابن ادم انك ان تأتيني بتراب الارض خطيئة بعد ان لا

تشرك بي شيئا جعلت قرابها مغفرة ولا ابالي. الله اكبر. الله اكبر. هذا حديث عظيم ايها الاخوة - [02:24:09](#)

قال حدثنا محمد ابن ابي بكر قال قال عمر ابن علي بهذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل قال حدثنا موسى قال

حدثنا حماد عن محمد بن اسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه

عز وجل - [02:24:27](#)

قال استقربتم من ابن ادم فلم يقرضني وشتمني ويقول وا دهراه وا دهراه. والله هو الدهر وكل شيء من ابن ادم يأكله تراب الا عجب

ذنبي فانه يخلق عليه حتى يبعث منه. ومراد والله هو الدهر هو كما جاء في رواية اخرى - [02:24:48](#)

قال ببدي الدهر اقلب الليل والنهار. فمعنى والله والدهر هذا من باب يعني الخبر الذي يكون المقصود به المضاف والله هو الدار اي

مقلب الدهر هنا سؤال يعني لله در البخاري حيث - [02:25:08](#)

يعني جمع لنا هذه الاحاديث القدسية هنا سؤال ما موقف طالب العلم من الاحاديث القدسية التي يرويها اهل الكتاب في كثير من

الاحاديث يقول تفضل ياك؟ اذا كانت لا تخالف القرآن والسنة - [02:25:32](#)

مع بيان انه من الاسرائيلية نحسدك ثلاثة نعم يعني هو اذا لم يكن مخالفا للكتاب والسنة فيقال وجاء في الاسرائيليات ان الله قال كذا.

نعم يعني صاحب هذا هذه الرسالة معروفة وغير معروف. معروف. سبحان الله - [02:26:00](#)

كان معروف عجب منه كيف يكتب هذا الكلام يقول اذا كان الله امر القائم ان يكتب ما سيحصل منذ خلق عدم الا يلزمنا هذا ان يكون القلم علم القلم علي ايش الكلام هذا - [02:26:29](#)

القلم علم الم يعلم الجدار يعني على معنى الكلام هذا الجدار هذا صار من اعلى من الناس لان اكثر علمكم هنا ملقى عليه هذا كلام غريب سبحان الله انا صراحة ما احتاج اني اكمل للسؤال خلاص. لا لا - [02:26:43](#)

لكن من الظاهر الظاهر اني اطلع عليكم فانسينا بعضكم بعضا نقف الجدار يسأل والسماء تتكلم هل يلزم منه ان تعطيه كل صفات الناطقين؟ الحمد لله على انه ما يعلم شيخنا - [02:27:03](#)

قلم ما يكتب كيف يرد هذا السؤال الم يعلم سبحان الله جدار جدار مسجدكم من اعلى من جدران العجل نعم يلا يا شيخ وهذا حدثنا الحميدي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن جابر والاوزاعي. قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله ابن ابي المهاجر قال سمعت كلمة تقول - [02:27:23](#)

سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه لا اله الا الله. نعم قال اذكر عن ابراهيم طبعاً الذكر كما تعلمون الذكر ثلاثة انواع - [02:27:56](#)

ان يكون القلب واللسان معا. هذا افضل انواع الذكر ثاني ان يكون القلب غافلاً واللسان ذاكراً والثالث ان يكون اللسان مشغولاً والقلب مراقباً. نعم قال وينكر عن ابراهيم او مجاهد في قومه والذي جاء بالصدق وصدق به قال هم اهل القرآن اذا عملوا بي. المقصود بابراهيم هو - [02:28:15](#)

ابراهيم النخعي ومجاهد ابن جبر المكي. نعم يوم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بكلمات الله لا بكلام غيره. نعم هذا الباب اورده البخاري رحمه الله للدلالة على ان كلمات - [02:28:43](#)

الله تبارك وتعالى ليست مخلوقة لو كانت كلمات الله مخلوقة لما توسل لما استعاذ بها النبي صلى الله عليه وسلم. لان الاستعاذة لا تكون الا بالله عز وجل واذا اراد ان يتوسل انما يتوسل الى الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله - [02:28:57](#)

خاص او يتوسل بعمل صالح عمله. او يتوسل بدعاء رجل الصالح نعم مكيقعد مكي ما شربت شاي؟ نعم. ابراهيم النخعي مجاهد المجر المكي هذا مثل مشهور الحين نعم يذكر والقلب غافل. نعم. ويذكرون اه يعني الانسان مشغول والقلب مراقب. نعم. وما جاء في الحديث ان ذكرني - [02:29:21](#)

يمكن انسان قاعد يكون مشغول ذهنه ولسانه لا يتكلم مع انسان اخر وقلبه يذكر. نعم نعم قال انه عيب لا يستعاذ بالمخلوق ولا بكلام العباد والجن والانس والملائكة. هذا كلام الامام نعيم ابن حماد الخزاعي امام - [02:30:01](#)

السنة نعم. قال وفي هذا دليل ان كلام الله غير مخلوق وان سواه خلق. نعم. قال وقال احمد ابن خالد قال وقال احمد يعني ما يجوز ان يقول الانسان اعوذ بالنبي يجوز - [02:30:23](#)

ما يجوز لما يقول اعوذ بالله فقط او يقول اعوذ بكلمات الله والمقصود به ان المعاذ به هو الله سبحانه وتعالى وبكلمات الله الباء نداء الاستعاذة او باب التوسل نعم - [02:30:40](#)

قال وقال احمد بن خالد حدثنا محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان الوليد بن الوليد رجلاً يفرع في منامه فذكر ذلك لرسول الله - [02:31:00](#)

صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت للنوم فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه من شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون. فقالها فذهب ذلك عنه. فكان عبدالله بن عمرو من بلغ من بنيه علمه - [02:31:10](#)

مياه ومن كان منهم صغيراً لا يعيها كتبها وعلقها في عنقه. هذا فيه نص على ان جده هو عبد الله بن عمرو واضح فكان عبد الله ابناد قال عن جدي وهنا قال فكان عبد الله ابن عمر - [02:31:30](#)

اذا جده ليس المقصود به هو محمد. جده المقصود به عبدالله من بلغ بنيه علمه اياهن. ومن كان منهم صغيراً لا يعيها كتبها وعلقها في عنقه. هذه الرواية علقها في عنقه - [02:31:47](#)

ظعها بعض اهل العلم لاجل عننة محمد ابن اسحاق وعلى كل حال التعليق ظن بعض الناس انها تميمة. وهذا خطأ. والصواب انه انما كان يعلقها ليحفظها نعم مثل اللواح الصبيان كان قديما يعني انا ادركت هذا كان يعلق الصبيان الواح في اعناقهم حتى يحفظوا المكتوبة فيه - [02:32:03](#)

نعم قال حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن الحارث ابن يعقوب ان يعقوب ابن عبدالله حدثه انه سمع بشرى ابن سعيد يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات - [02:32:30](#)

الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث مثله. قال قال حدثنا ادم قال حدثنا النبي عن يزيد نحوه. قال وحدثنا قتيبة قال اخبرنا البيت عن يزيد - [02:32:52](#)

وقص الحديث قال حدثنا عبد الله بن يوسف فقال حدثنا مالك قال مالك وعبدالله بن مسلمة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح السلطان عن ابيه عن ابيه ابي هريرة ان رجلا من اسلم قال ما نمت هذه الليلة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اي شيء؟ قال لدغتنى عقرب. فقال رسول الله صلى - [02:33:10](#)

الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله. هذا فيه دلالة ان المحافظة على اذكار الصباح والمساء يعني ان الانسان لا يتضرر وان حصل له لدغ وان حصل له لدغ او حصل له - [02:33:33](#) شيء من الادي لكن لا يتضرر. نعم حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله ابن عمر بهذا. قال حدثنا اصدع قال اخبرني بوهب عن جرير ابن حازم عن سهيل - [02:33:53](#)

عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. قال حدثنا سعيد بن سعيد الرعيني قال حدثنا ابن وهب حدثني ابن وهب قال حدثني سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن سهيل بهذا. قال حدثنا اصدق قال اخبرني ابن وهب عن سعيد نحوه. قال ورواه هشام ابن حسان ومحمد ابن رفاعه عن - [02:34:06](#)

عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا. قال وقال الزهري اخبرني طارق عن ابن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ورواه شبل ابن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. قال ويروى عن القعقاع ابن عن القعقاع - [02:34:26](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ - [02:34:46](#) الحسن والحسين يقول ان اباكما كان يعوذ كان يعوذ اسماعيل واسحاق. يقول اعيدكما بكلمات الله التامة الله تامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. قال حدثنا عبد الله ابن ابي شيبه - [02:35:01](#)

قال حدثنا يعلى قال حدثنا سفيان وعن منصور عن المنهاري عن سعيد الجبيري عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيدهما كلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. ويقول كان ابراهيم يعوذ ابنه اسماعيل واسحاق. والصحيح من - [02:35:21](#)

قال اهل العلم ان المقصود بكلمات الله هو كلماته الكونية كن فيكون قوله كن فيكون اه بعض اهل العلم يذكرون انت الدماء يقولون ان الصحابة اختلفوا صحيح ما دام هذا الكلام صحيح - [02:35:41](#)

من اهل العلم من يذكر ان الصحابة اختلفوا في تعليق التائم من القرآن مو بالتائم كلها ها فممن روى عنه تجويزه عائشة رضي الله عنها وعبدالله بن عمرو رضي الله عنه. لكن آ اسناد آ - [02:36:03](#)

عن عائشة وانا عبدالله بن عمرو فيهما مقال نعم وقول ابراهيم كانوا يكرهون التائم كلها من القرآن وغير القرآن. قال الامام محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد قال رحمه الله كانوا يعني اصحاب ابن مسعود نعم - [02:36:23](#) وفي الاخير قبل قليل حتى اذا كانوا يرون تعليقها. هذا هذا انا اقول هذا الكلام لاني لا ارى انه يدل على تجويز التائم. نعم وهذا نقلته

عن شيخنا نعم واياكم - 02:36:44

عن سفيان الثوري بهذا. قال وحدثنا عثمان قال حدثنا عثمان قال حدثنا آة عمر ابن عبدالرحمن الابار قال عن سعيد جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوض حسنا وحزينا - 02:37:10

اعيدكما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبه قال حدثنا ابن خضيل عن الاعمش عن المنهال عن محمد بن علي قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - 02:37:30

قال وكان النبي صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ونهاهم ان يرفعوا اصواتهم اذا علوا مكانا. شيخ احسن الله اليكم الرقية عن طريق الهاتف ما في بأس - 02:37:46

الرقية دعاء الدعاء جائز نعم ولم يسمع الصوت ما في بأس نعم وما حدثنا به احمد بن اسحاق قال حدثنا الانصاري قال حدثنا حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كان كنا مع النبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرقنا في عقبة - 02:38:03 او في ثنية قال وكان الرجل منا اذا علاها قال لا اله الا الله والله اكبر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تنادون اصم لا رائدا قال وهو على نعمة يعرضها فقال يا ابا موسى او يا عبدالله الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة؟ قال بلى يا رسول - 02:38:28

الله قال لا حول ولا قوة الا بالله. هذه سنة انتم اجدون ان تقوموا بها. في حال الصعود تكبرون وتهللون وفي حال النزول تسبحون نعم قال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الرجل خفيض الصوت ويكره ان يكون رفيع الصوت - 02:38:48

مطلق في اي سؤال نعم ليس خاصا في اي صعود ونساء. نعم قال وان الله عز وجل ينادي بصوت يسمعه من بعد عليه الائمة باب ما جاء في فالصعود او ما جاء في النزول نعم - 02:39:11

ولم يذكروا معه سفر نعم قال وان الله عز وجل ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب فليس هذا لغير الله جل ذكره. الله اكبر. هذه صوت الله تبارك وتعالى. الله جل وعلا يتكلم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قام. فلو - 02:39:36

قال لنا قائل ها ما الفرق بين صوت الرب وصوت العبد؟ نقول هذه احد الفروقات التي علمناها. علاوة على ان صوت العبد مخلوق وصوت ربي لا يكون مشقوقا قال ابو عبدالله وفي هذا دليل ان صوت الله لا يشبه صوت الخلق لان صوت الله يسمع من بعد كما يسمع من قرب. وان الملائكة - 02:40:08

واقول من صوته فاذا تنادى الملائكة لم يصعقوا. نعم. يصعقون من صوت او يصعقون من صوت. لم يصعقوا او لم يصعقوا يصعقوا نعمة وقال وقال عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا. فليس فليس لصفة الله ند ولا مثل ولا يوجد شيء من صفاته بالمخلوقين - 02:40:35 الله اكبر الله اكبر هذه عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله تبارك وتعالى تكلم وكلامه بصوت وان كلامه لا يشبه كلام المخلوقين وان صوته لا يشبه صوت المخلوقين لانه ليس لصفة الله ند. ليس لصفة الله ند - 02:40:57

ولا مثل ولا يوجد شيء من صفاتي ولا يوجد شيء من صفاته مشبها بالمخلوقين. نعم وحدثنا به الذي الذي في نسختي في حفطي قال ولا يشبه شيء من صفاته بالمخلوق - 02:41:17

ما هذه هذه هكذا مرت بدون كانها في جميع النسخ هاكا يعني فليس لصفة الله ند ولا مثل ولا يشبه شيء من صفاته بالمخلوق هنا غريبة يعني عبارة هكذا في جميع النسخ. نسخ - 02:41:35

لا لا اقصد النسخ الخطية نعم قال حدثنا به داود ابن شبيب قال حدثنا همام القاسم ابن عبدالواحد قال حدثني عبد الله ابن محمد ابن عقيل ابن جابر ابن عبدالله حفظه الله ابن انيس يقول سمعت النبي صلى الله - 02:41:54

عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه مظلمة - 02:42:18

قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - 02:42:36

يوم القيامة يا ابن ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك. يا ابن ادم ولا يا ادم؟ يا ادم نعم. نعم. يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول

لبيك ربنا وسعديك في نادي بصوت - 02:42:46

ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. قال يا ربي وما بعث النار؟ قال مع كل الف قال من منكم هنا قال قال من كل الف اراه قال تسع مئة وتسعة تسع مئة وتسعة وتسعين. فحينئذ تضع الحامل حملها وترى الناس سكارى وما - 02:43:01

سكارى ولكن عذاب الله شديد. نسأل الله جل وعلا من فضله. نعم. قال حدثنا عدنان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عن مسروق قال من كان يحدثنا بهذه الاية من كان يحدثنا بهذه الاية لولا ابن مسعود سألناه حتى اذا - 02:43:25

عن قلوبهم قال سمع اهل السماوات صرصارا مثل السلسلة على الصفوان فيخرون فيخرون حتى اذا فزع قلوبهم سكن الصوت عرفوا انه الوحي ونادوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. هذه الاحاديث كلها فيها اثبات - 02:43:45

صفة الصوت لله تبارك وتعالى. نعم. قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن لله بهذا قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعتم عكرمة يقول ان ابا هريرة يقول ان نبي الله - 02:44:05

صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فجأ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 02:44:25

قال وقال الحكم ابن ابان حدثني عكرمة عن ابن عباس قال اذا قضى الله جل ذكره امرا تكلم. رجفت الارض والسماء والجبال وخرت الملائكة كلهم سجدا قال حدثنا زياد عن محمد ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن مسلم ابن عبد الله ابن شهاب الزهري -

02:44:43

عن علي ابن حسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم عن عبد الله ابن عباس عن نفر من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تقولون - 02:45:07

في هذا النجم الذي يرمى به قالوا كنا يا رسول الله قلنا يا رسول الله انا نقول حين رأينا يرمى بها عينها حين رأيناها يرمى بها مات ملك ولد مولود مات مولود. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك كثاني. ولكن الله اذا - 02:45:17

في خلقه امرا سمعه اهل السماء فسبحوا فسبح من تحتهم بتسبيحهم فيسبح من تحت ذلك فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهي الى السماء الدنيا هذا الحديث فيه نص على ان الشياطين على ان الشياطين يجاوزون ما هو معروف اليوم بما يسمى - 02:45:39

الجوي او الغلاف الجوي للارض وانهم يصلون الى مدارات النجوم التي ترمى فيها الشهب لا ينبغي ان نعتقد ما يعتقد ما يعتقد الكفار من اليهود والنصارى لانه ليس بعد الغلاف الجوي مخلوقات لا - 02:45:59

الجن بهذا الحديث فيه دلالة انهم يصعدون الى منازل يصلون فيها الى الى منازل رمي الشهب وهي بعيدة عنا مسافات لا يعلمها الا الله جل وعلا. نعم قال حتى يقول بعضهم فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهي الى السماء الدنيا حتى يقول بعضهم لبعض لم

سبحتم؟ فيقولون سبح من - 02:46:18

فوقنا فسبحنا بتسبيحهم فيقولون افلا تسألون من فوقكم مما سبحو؟ فيسألونهم فيقولون فالله في خلقه كذا وكذا. الامر الذي كان فيهبط به الخبر من سماء الى سماء حتى ينتهي الى سماء الدنيا فيتحدثون فيتحدث به فيتحدث به تسرقه الشياطين بالسمع على

توهم منه - 02:46:49

هو اختلاف ثم يأتون به الى الكهان من اهل الارض فيحدثونهم فيخطئون ويصيبون. فيحدث به الكهان ثم ان الله عز وجل حذب الشياطين عن السماء بهذه النجوم وانقطعت الكهنة اليوم فلا كهانة. نعم - 02:47:12

قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يأكل منك. قال ثم اي؟ قال ان تزاني يا حليل

- 02:47:30

وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا لا يدعون مع الله الها اخر. يعني مراد البخاري من هذا ان الذي ينكر فعل العبد فانه يجعل لله ندا - 02:47:50

إذا كان يقول ان فعل العبد ليس مخلوقا لله عز وجل فيكون مخلوق من وان فعل العبد ليس مخلوق يكون فعل مال اذا مخلوق من قال حدثنا مهديون قال حدثنا يحيى عن عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل النحوك - [02:48:06](#) قال حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو ابن جرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اين الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك - [02:48:32](#)

قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير مسلم قال حدثنا هناد قال حدثنا ابو الاحوس عن سماك عن عكرمة قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يسألهم من خلقه - [02:48:46](#) ومن خلق الصراط يسألهم من خلق ومن خلق السماوات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيرنا. هذا حال المعتزلة الذين يقولون ان افعالنا ليست مخلوقة لله مخلوقة لمن وحال لفظي الذين يقولون ان الفاعلنا ليست مخلوقة اذا مخلوقة لمن - [02:49:01](#)

باب ما نقش النبي الله عز وجل حجب الشياطين عن السماء بهذه النجوم فالיום فلا كان حديث ابي هريرة الشياطين تصعد للانف اه كنقول فهمتم ولا تنتصروا على كل حال هذه اللفظة ليست في الصحيح اللفظة في الصحيح ما في هذه الزيادة فلا كعادة - [02:49:24](#)

هذي الافضل هذا لعله من زيادات محمد ابن اسحاق صاحب المغازي. نعم سلسلة اه ليس تشبيه. المقصود به اثبات الصوت المقصود به اثبات الصوت نعم كمثال سلسلة على صفوان عرفت في احدى الالفاظ المنجة مثل مثل - [02:49:55](#) كما قال النبي ترون ربكم كما ترون القمر. الكاف هذا ايش طيب هل معناها ان الله مثل القمر؟ مثل الرؤيا بالرؤيا. اذا هنا نقول ما السلام بس حقيقة الصوت بان هناك حقيقة صوت بس - [02:50:25](#)

يعني المقصود اثبات ان الصوت حقيقي وليس ان صوت الله كصوت السلسلة نقش النبي صلى الله عليه وسلم في خاتمه من كتاب الله تعالى ولم يدخل به الحاجة. هم. قال ابو عبد الله وفي الخواتيم والدرهم - [02:50:48](#) ذكر الله جل ذكره. ومعلوم ان الخواتيم والدرهم هذه مصنوعة لمن للعبيد وفيها ذكر الله اسم الله موجود واسم الله ليس بمخلوق نعم قال وقال عطاء في الخاطر يؤتاه ذكر الله عز وجل يدخل الانسان الكنيف او يلم باهله وهو بيده لا بأس به. نعم. قال - [02:51:13](#)

اذا دخل الانسان الكنيف وفي يده خاتم فيه ذكر الله ولا بد ان يخفيه هكذا جاء عن السلف فاين اخفاها خلاص انتهى ليش انت؟ لانه اذا اخفى الذكر صار حاله كحال الموجود في دينه - [02:51:38](#) فلو كان معه دراهم وهذه الدراهم فيها ذكر الله فاخفاها فلا تضره واضح؟ لكن ان يكون شيء مكشوف واضح فيه ذكر الله تدخل فيه الخلاء فهذا يخالف التعظيم هذا يخالف الدعوة - [02:51:59](#)

وهذا مثل بعض الناس يسأل عن الجوال اذا كان الجوال مفتوح على المصحف ما يجوز تدخل به الخلاء اذا اغلقته صار مثل دماغك ما في مشكلة ادخل به الخلاء الا اذا كنت ترى انه يجب وضع الدماغ في الخارج تدخل الخارج. نعم - [02:52:17](#) ولو المصحف المغلق مصحف في الجيب خلاص المصحف المغلق ايضا ما دام مغلق ولا يرى ما في بأس. نعم يدخل في الصو الى الداخل او ينزع ويوضع في الجيب هكذا يمشي - [02:52:34](#)

يدخل لابد ان ليش يفتح فاذا كان لابد يشيله يحطه في جيبه نعم قال وبه قال الحسن ولا بأس ان يمس الدراهم البيض على غير وضوء وان يرفع المصحف من ها هنا فيضعه ها - [02:52:55](#)

نعم رفع المصحف من ها هنا فيضعه ها هنا. لانه انما يمسك المصحف بغلافه او بعلاقته كما قال بعض اما مس المصحف من غير وضوء فلم يقل به احد من السلف لاجل القراءة. ما قال احد من السلف بجواز القراءة من المصحف بغير وضوء - [02:53:16](#) اول من قال فيه داوود ابن علي الظاهري نقل الشيخ من غير وضوء بس ما يدري نقله ما يضر لانك ستمسك من غلافي ليس داخل كيف تشتغل مو مصحف لكن انت مسكت الغلاف هكذا تنقله - [02:53:37](#)

وضيقت علي المكان نعم يلا افتحه من نفسه الحمد لله قال ويذكر عن انس انه كان يمس الدراهم على غير وضوء. الدراهم يمس على غير وضوء وفيه ذكر الله عز وجل. نعم اخواني لنا - [02:53:57](#)

انبأنا عبد الله علي بن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال اضع المصحف على فراشه الذي يحترم فيه ويجامع ويعرق عليه. نعم لان هذا ليس نعجز نعم قال وما لك سعيد ابن جبير ثم توضحاً الا رجليه ثم اخذ المصحف. نعم - [02:54:13](#)

قال وكان طاووس في الرجل تكون عليه المنطقة وفيها الدراهم يقضي حاجتهم وهي عليه. لانها مخفية. المنطقة فيها الدراهم مخفي ولا ظاهر المنطقة يعني ايش حزام حزام كان يصنع من الجلد او حزام كان يصنع من الخراق - [02:54:32](#)

لا قال وقال ابراهيم لابد للناس من نفقاته. ولكن هنا مسألة فقهية. هل السلف جوزوا هل السلف جوزوا هذه الاشياء من باب ان البلوى قد عمت او من باب انهم يرون ان الاصل فيه الجواز ها هنا المأخذ فيه قولان - [02:54:50](#)

الجمهور يقولون انما جوز لاجل ان البلوى عمت ومنهم من يقول لا الاصل في ما عدا المصحف انه يمس بغير وضوء. نعم يعني ما اخذ الفقه يعني الحنفية المحفظة الحنفية اخذوا بها توسعا وغيرهم يأخذون بها لكن على غير توسع - [02:55:16](#)

وان انكروها الافضل نعم قال واحب بعض التابعين الا يدخل الخلاء بالخاتم فيه ذكر الله. نعم. قال ابو عبدالله وهذا غير تحرير وهذا من غير تحرير يصح يعني كراهة ولم يقل بالتحريم احد. نعم - [02:55:43](#)

من السلف قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بالمسيح. هم لماذا قال لا تحلفوا بابائكم ولا بالمسيح ان الالباء والمسيح مخلوقين ولا يجوز الحلف بالمخلوق. نعم. قال وليس لاحد ان يحلف بالمخلوقين ولا باعمالهم ولا بكلامهم ولا بكلام -

[02:56:01](#)

والمنافقين ولا يقول ابليس فمن حلف بقول المجوس او نحوهم لم يلزمه حنف. وانما يذكر عن ابن مسعود وابراهيم. طيب لم محنس ماذا يلزمه اذا؟ يلزمه التوبة والاستغفار وانما يذكر عن ابن مسعود وابراهيم يعني النخعي انهما كانا يلزمانه مع التوبة الحنثة ايضا -

[02:56:24](#)

كفارة ايضا قالوا التوبة لانه اذنب ذنبا لانه وقع في الكفر والشرك والحنف لان لماذا يحلف بهذا الحلف المحرم؟ والمسألة خلافية في اصل المأخذ هل من حلف بشيء لا يحلف به؟ هل ينعقد يمينه؟ انتبه الان لو حلف انسان بشيء لا يحلف به - [02:56:47](#)

هل ينعقد يمينه ويلزم الحنف او لا ينعقد يمينه وانما يجب عليه التوبة هذه المسألة خلافية ولا امير الى قول ابن مسعود وهو ان من حلف بشيء فانه يجب عليه ان يتوب ويستغفر وعليه الحنف تغليظا له في حقه. نعم - [02:57:13](#)

قياسا ايش الروح مخلوق باجماع اهل السنة. باجماع المسلمين. الارواح كلها مخلوقة. وان كنت في اول الدرس ها ما قلنا هذا ما يجوز ابدأ ان يقسم الانسان لا بروح نفسه ولا بروح ابيه ولا بروح عيسى ولا بروح ادم. لان الارواح كلها مخلوقة - [02:57:40](#)

لم يقل بازلية الارواح الا الفلاسفة واضح نعم ومن من اهل الاديان البوذيين. البوذيين يقولون بقدوم الارواح. نعم الثمانية منهم طائفة من الفلاسفة طائفة من الفلاسفة. في القرآن لا في سورة اه - [02:58:13](#)

مم هذا الروح هو ملك صعب نعم بارك الله فيك. نعم. هذا روحه ملك. لان الروح جاء في القرآن على عدة بعد. قل نزل روح القدس من ربك. اللي هو - [02:58:40](#)

جبريل عليه الصلاة والسلام. يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال جمع من المفسرين الروح جبريل نعم اقرأ يا شيخ قال وعن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلنا من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل اية منها كفارة. هو جاء مرسلنا وجاء موقوفا على ابن مسعود -

[02:58:53](#)

وهو الاصوب. الاصوب وقفه على ابن مسعود. من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل اية منها كفارة وهل هذا من باب التغليظ؟ هل هذا من باب التغليظ؟ او من باب الحكم؟ فرق بين الامرين - [02:59:15](#)

يعني من قال اه اقسم بسورة الاخلاص تقسم بسورة الاخلاص الان قسم من سورة الاخلاص. اقسم بسورة الاخلاص اني غدا ساذهب الى مكاني الفلاني ولم يذهب فعلى قول ابن مسعود انا ننظر سورة الاخلاص كم اية فيها - [02:59:35](#)

اربع ايات يجب عليه ان يكفر قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اربعة اقصر اية العصر والكوز اثناء المغرب فيجب عليه الان اربع كفارات - [03:00:01](#)

على قول من؟ لكن هل هو زجر او هو حكم الذي يظهر الله اعلم ان هذا زجر. وحفظت القرآن كله يجب عليه ان يكفر عن كل اية اه؟ هذا زجر الظاهر ان من حلف بشيء فلم يفعل فانه يكفر كفارة واحدة. نعم - [03:00:17](#)

شيخنا لا غلط هذا التعداد غلط الذي يقول ان ايات القرآن ست الاف وست مئة وستة وستين الغرض ميتين وخمسين هذا عد العوام نسمة حنا هذا يعد العوام هذا هو وصف وصف الشيطان - [03:00:38](#)

في الانجيل بالله عليك اي نعم يقول هذا في آآ يعني في الجن من الشياتين. الله المستعان. ونعم. وقصة طويلة طبعاً. ايات في اللسان يعني في المسلمين نازل على كل حال بالنسبة لآيات القرآن فلا شك ان في اختلاف بين عد الكوفيين وغير الكوفيين. هذا ما في اشكال. لكن لم يقل احد - [03:01:05](#)

لأنها ستة الاف وست مئة وستة وستين اية ما قال احد من اهل العلم هذا حسب علمي. بارك الله فيك قد يكون من لندن مثلاً الفيروس طبعاً بكلام الله عز وجل - [03:01:35](#)

ارتفاع مئة واربعة وستين قد يكون من هذا الباب. على كل حال هي مقاربة للستمية. وستة وستين لكن هي ستة الاف وكم؟ مئتين مئتين واثنين ثلاثين او ستة وثلاثين المهم انه يقارب بحسب العدل. نعم. ما ادري ايش دخلتونا في هذا - [03:01:47](#)
حلف بايش؟ من قال انه يمنع ما قلنا يمنع لكن ماذا يلزمه ان حلف بسورة؟ هل يلزمه كفارة واحدة او بكل اية كفارة؟ فابو هاشم ستة الاف وستمية نعم هناك كفارة واحد. لا لا ينعقد. كفارة واحدة ينعقد. نعم - [03:02:16](#)

يجوز يا شيخ اقسام بايات الله. اي نعم يجوز لكن انتبهوا الان لو قال اقساموا بايات الله يجب ان يكون المنوي الايات المتلوة. القرآن. الايات المنوي. اما الايات المشاهدة لا يجوز الحليف بها - [03:02:45](#)

فهذا نمنع العوام من الحلف هكذا. وانما نقول لهم اما ان تقولوا اقساموا بكلام الله اقساموا بالقرآن اقساموا اه اية دلوقتي كذا نعم اما بايات الله مطلقاً لا. حتى لا يتعودوا ثم يدخلون بعد ذلك الى الايات المشاهدة. نعم - [03:03:03](#)

تم اصوات المخلوقين فليس فيها لو قال انسان اقسام بصوت فلان على قول الجمهور ليس فيها كفارة الا ابن مسعود وابراهيم نعم قال حفظنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثنا تمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلفه لما استخلف بعثه من

البحرين - [03:03:24](#)

كتب له هذا الكتاب وكان نقص نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول صدر والله سطر. والله سطره وهكذا كان مكتوب على رأي الحافظ ابن حجر محمد في الاسفل ورسول في الاوسط والله رجال في الاعلى فاذا ختم به يأتي لفظ - [03:03:47](#)

جاء اسم الله يأتي في الاعلى. نعم مكتوب مكتوب بالعكس. اي طبعاً مكتوبة بالعكس عشان تطلع صحيح. عشان تطلع صحيح انا. انت كثير اما يرسموا صورة خاتم هكذا خلاص اسمه هذا خاتم - [03:04:07](#)

مم. اكتبوا محمد رسول الله لكن بشكل صحيح مو مقلوب. ايه فاذا ضرب في الله يأتي تحت. لا مو تحته بس الكلمة نفسها تكتب محمد. اليسار اليمين. نعم. فاذا ختم بطلع صحيح. اه نعم - [03:04:22](#)

هذا شأن النقاشين والرسامين هم يعرفون. نعم قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يقول اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم كأي انظر الى بياضه في يده ونقشه محمد رسول الله - [03:04:39](#)

قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز ابن صهيب ابن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً فقال ان اتخذنا خاتماً وناقشنا نقشة فلا ينقش عليه احد - [03:05:01](#)

تري احنا المفروض ننتهي السادسة بس سلسلتكم هي الاخيرة فليس ها اللوم علي اللوم منكم. نعم. عليكم. نعم بعد ابراهيم مسألة الحج في القرآن انه والاية ليست المسألة عن الحلف بالحلف - [03:05:15](#)

عز وجل على كل حال الذي يعرف ان مذهب الاحناف ان من حلف بشيء غير الله انه يكفر وهم يأترون ذلك عن فقهاء الكوف في

المظلم. نعم. ومن يحلف للنبي صلى الله عليه وسلم وكما يحلف. يحلف. نعم. صحيح. صدقت. ابن عباس عبدالممن. عليه كفارة يمين.
نعم - 03:05:55

يؤكد كلامه ولم يرد حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما ونقشه محمد رسول قال حدثنا محمد ابن سلام قال حدثنا سفيان عن ايوب ابن موسى عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خادما فيه محمدا رسول الله - 03:06:21

القرآن لا ينقش احد على نقش خاتمه. ابن بشر قال حدثنا محمد بن بشحش قال حدثنا عبيد واجعل نافعا لابن عمر قال كان في خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله. وقال الامام ابو عبد الله وقد كتب النبي - 03:06:53

الله عليه وسلم كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم فاقرأه ترجمان ترجمان قيصر على قيصر واصحابه ولا شك هي قراءة الكفار واهل الكتاب انها اعمالهم. واما المقروء فهو كلام العزيز المنان ليس بمخلوق. الله اكبر - 03:07:13

الله اكبر استدلال عجيب. نعم قال فمن حلف باصوات ايسر ونداء المشركين الذين يقرون بالله لم يكن عليه يمين دون الحلف بالله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا احلفوا بغير الله - 03:07:30

قال وليس لي احدا ان يحلف بالخواتيم والدرهم البيض والواح الصبيان الذين يكتبون الذين يكتبونها ثم يمحوها مرة بعد مرة وان حلف امين عليه في قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا - 03:07:47

قال حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بحرب اخبره ان - 03:08:03

ارسل اليه ودعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الكلبي الى عظيم النصرة فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا به بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الهي ركل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد يا اهل - 03:08:13

الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده والصحاب وارتفعت الاصوات واخرجنا قال حدثنا يحيى ابن القيم قال حدثنا ليت مثله. هؤلاء قرأوا آيات من كتاب الله واصوات

الكفار واصوات القارئ واصوات المترجم - 03:08:33

كلها مخلوقة والكلام كلام الله عز وجل. نعم قال حدثنا الليث قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله ابن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب ابن ابيه اخبره بهذا - 03:08:59

فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله قال حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن جهماد عن غير الله ابن عبد الله ابن عبد الله ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ابن حرب - 03:09:14

ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. فلما

انقضى - 03:09:29

فلما انقضى مقالته على الاصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغتهم قال حدثنا عمرو بن زراراة قال حدثنا بلال عن ابن اسحاق قال حدثني الزهري عن نويل الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال حدثني ابو سفيان ابن حرب بهذا وقبل - 03:09:49

عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع لحية بن خليفة بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ابو عبد الله ورواه معمر وهلال ابن ردا عن الزهري قال حدثنا عبد الله قال حدثني البيت قال حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة ان عبد - 03:10:07

ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا بكتاب الى كسرى فامر ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى فخرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا -

03:10:29

قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني عقيد عن ابن شهاب بهذا. قال حدثنا يحيى بن خير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب قال - [03:10:49](#)

الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى نحوه قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا ابراهيم وعن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتابا الى كسرى -

[03:11:02](#)

نحوه. قال ابو عبدالله ورواه ابن اخي لشهاب نحوه. قال الامام ابو عبدالله رحمة الله عليه فان احتج محتج فقال وقال قد روي ان حكم كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه - [03:11:19](#)

بين له لو صح هذا الخبر لم يكن لك فيه حجة لانه قال كلام الله ولم يقل قول العباد من المؤمنين المؤمنين والمنافقين واهل الكتاب الذين يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا واضح بين عند من كان عنده ادنى معرفة ان القراءة غير المقروءة. لان القراءة -

[03:11:35](#)

فعل العبد والمقروء هو الكلام الذي قرأه العبد وليس هو كلامه حتى ينسب اليه. المقروء اما ان كان قرأنا فهو كلام الله. وان كان حديثا قدسيا فهو كلام الله. وان كان - [03:11:55](#)

الحديث النبوي فهو كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان شعرا فهو كلام الشاعر. وان كان نثرا فهو كلامه النثر وهكذا. نعم قال وليس لكلام الفجرة وغيرهم فضل على كلام غيرهم كفضل الخالق على المخلوق. وتبارك ربنا وتعالى وعز وجل من صفة المخلوقين -

[03:12:11](#)

لانه لو كان كلامه ليس مخلوقا حينما تكلمون بكلام الله وصوتهم لم يكن مخلوقا ومدادهم لم يكن مخلوقا وقلوبهم لم تكن مخلوقة. اذا لشابه الله عز وجل ولو قيل بان القرآن مخلوق واصواتهم مخلوقة ايضا لشابها كلام الله كلامه. والله عز وجل كلامه لا يشبه كلام

احد من خلقه - [03:12:31](#)

نعم قال وان قال قائل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشيء افضل مما خرج منه قيل له اليس القرآن خرج منه؟ فخروجه منه ليس كخروجه منك ان كنت تفهم. لله والله جواب عجيب. مع ان هذا الخبر لا يصح - [03:13:00](#)

بارساله وانقطاعه. نعم. ولكن لو صح فخرج الكلام من الله ليس كخروج كقولنا نحن لكلام الله. فنقلنا نحن فيه نقل وفيه منقول اليس كذلك طيب نعم قال فان قيل فان لم يكن الذي يعني الشبه الثالث الان - [03:13:21](#)

ها هذه الشبهة الثالثة للفظية واشباههم. نعم قال فان قيل فان لم يكن الذي يتكلم به العبد قرآنا لم تجزئه صلاته قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا لقراءة. وقال ابو الدرداء سئل النبي صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة قراءة؟ قال نعم - [03:13:43](#)

قال الامام ابو عبد الله فالقراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلو. لله تعالى. نعم. قال وقد بينه كلام خاطئ يعني ليس الشبهة التي ذكرها كلام خاطئ يقول اه ان لم يكن الذي يتكلم به العبد قرآنا - [03:14:04](#)

صلاته. نعم. كلامه صحيح هذا لا هو الان يريد ان يستدل بهذا على ان صوته وقراءته ليست مخلوقة. كيف صحيح فهمت الشبهة يعني هو يقول انت الان معنا ان الانسان لابد ان يقرأ في في الصلاة صح؟ قال البخاري صحيح. قال اذا لم يقرأ القرآن - [03:14:27](#)

لم تصح صلاته. اذا فقرأتي وصوتي ليس مخلوقا فيقول البخاري انت لا تفهم الحديث لا صلاة الا بقراءة. فنفي الصلاة بنفي فعلك. بنفي فعلك فاذا لم يوجد منك فعل فلا توجد صلاة - [03:14:50](#)

مثل الان لو قلنا هل يوجد صلاة بلا ركوع؟ اذا لم يركع المصلي قادر للركوع هل له صلاة؟ نعم. اذا لم يكن له قراءة هل تصح الصلاة لكن قراءة بماذا - [03:15:08](#)

في القرآن ليس بالقرآن بالشعر. نعم فالنفي في الركنية متعلق بقراءته للقرآن الان الركوع الان لو ان انسان ركع لغير القبلة هل ركوعه مقبول؟ لا بد ان تكون ركوعه للقبلة مع القبلة - [03:15:22](#)

ولو ان انسان قرأ غير القرآن هل قراءته مجزية ها؟ لم يكن يحفظ عن القدرة يقول لك مع القدرة لا تجزئ. طيب لو ان انسانا كان

قادرا فقرأ غير القرآن لم تصح صلاته - 03:15:45

لو ان انسانا قال انا لا اقرأ القرآن هو المجزئ قال بس اسمع يحط ايفون يقرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم قديه اسمع بس الله اكبر تصح صلاته ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة الفاتحة - 03:16:02

لا صلاة الا بقراءة هكذا يقول الامام البخاري. من لم يرفع فعلق الركنية على قراءته على فعله ولكن هذا لا يعني ان اي قراءة اي فعل لابد ان تكون القراءة بالقرآن - 03:16:21

الذي هو الفاتح نعم بارك الله فيك وعلة القراءة بفعله وهم ماذا يريدون هم لا يفرقون بين ها الفعل وبين المفعول. نعم هاي الشبهة رقم كم قلنا؟ الثالث نعم قال وقد بينه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب

العالمين يقول الله حمدي عبي يقول العبد - 03:16:37

الرحمن الرحيم يقول الله اثنى عز وجل اثنى علي عبي. يقول العبد ما لك يوم الدين يقول الله حمدي عبي. يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين. يقول الله عز وجل فهذه الاية بيني وبين عبي ولعبي ما سأل. الان السؤال كيف يقول الله حمدي عبي اثنى علي

عبي - 03:17:05

مجدني عبي هذه بيني وبين عبي وهو ما سوى شيء غير انه تلى كلام الله اسمعوا الان استشهاد الامام البخاري. نعم. قال الامام ابو عبد الله تبين ان سؤال العبد غير ما يعطيه الله عز وجل للعبد - 03:17:25

وان قول العبد غير كلام الله وهذا من العبد الدعاء والتضرع ومن الله الامر والاجابة. الله اكبر اذا هو قرأ كلام الله فقراءته لكلام الله عز وجل هذا يعني فعله. فعله الذي تلا فيه - 03:17:43

كلام الله عده الله ثناء على الله فهو اثنى على الله بكلام الله ومجد الله بكلام الله واضح؟ وعاهد الله بكلام الله الله تبارك وتعالى نظر اليه من حيث هو فعله. ما قال انت تقول تعيد كلامي انا - 03:18:02

واضح ولا؟ نعم لان له فعل لان له قراءة لان له وعي اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الله عز وجل قال قولوا الحمد لله رب العالمين قولوا - 03:18:25

نعم والايجابي. ممكن يكون هذا المعنى لا المقصود به في اخر اهدنا الصراط المستقيم. الاجابة يهديك من قال الحمد ممكن ممكن لا لا ومن الله الامر والاجابة يعني هو الذي قال قولوا الحمد لله قولوا اهدنا الصراط المستقيم - 03:18:43

نعم الدعاء قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا بشر المشتري قال حدثنا معاوية عن ابي عن ابي الزاهرية عن كثير ابن مرة الحورمي قال هل سمعت ابا الدرداء - 03:19:09

يقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة قراءة؟ قال نعم. فقال رجل من الانصار وجبت هذه. اذا القراءة ركن لكن قراءة ماذا هل يجزئ ان الانسان يسمع الفاتحة من التلفزيون ها - 03:19:23

طاير زين احسنت لابد ان يكون له فعل وقراءة. نعم ما يجزي حتى الامام عندي انا على مذهب البخاري وان شئتم قرأنا لكم جزء القراءة خلف الامام ها يقصد به - 03:19:42

قال فالامام؟ كنت مطلق عنده لا يجزئ الا ذكر الدقة. هل يركع عنك الامام يجزي الامام يركع عنك؟ الامام يركع عنك يجوز تجب تجب بنعم او لا؟ لا لان هذا ركن والقراءة ركن كيف جعلت هنا ينيب وهناك ليمون سبحان الله - 03:20:02

كيف؟ حديث في فهمك نعم الشافعي امام المطلبي يقول لا يجزي. والامام احمد في رواية يقول لا يجزئ الا بفاتحة الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم على كل حال هي مسألة خلافية ما نقدر نجزم فيها احنا - 03:20:27

نعم كمل الحديث لابي داود قال ما لي انازع في القرآن قال في صلاة الصبح قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب هاه ولا بس تاخذون مال ونازع وتتركونه ذكر هذا الحديث في البداية - 03:20:51

العبوة باب نسخ فرع الفاتح ما هو صحيح ابدأ لم يقل احد جيب لي واحد من السلف قال نسخ قراءة الفاتحة خلف الامام يلا. وين ايش قال له الشيخ؟ قال اقرأ بها في نفسك. في الصحيح ابو هريرة. ابو هريرة في الصحيح قال اقرأ بها يا فارسي - 03:21:08

هو ايش قال؟ قال يكون خلف الامام. وبعد؟ هذا قول لكن ايضا في اثر عن قراءتي وراء الامام فيما جهر فيه القراءة طيب هذا كلنا نقول به. لا تقرأ خلف الامام. يعني غير الفاتحة لانه هو قال قال فقراً رجل الغاشية. فنازع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة -

03:21:30

في سورة الخلف الرسول يقرأ سورة وهو يقرأ سورة. فاختلجت صوته مع صوت النبي صلى الله عليه وسلم هذا يحصل فيه اشكال ولا لا لكن الامام يقول الحمد لله رب العالمين ان تقول الحمد لله رب العالمين شو المشكلة؟ الامام يقول الله اكبر انت تقول الله اكبر

شنو المشكلة؟ الامام يقول سمع الله لمن حمده تقول له الله اكبر - 03:21:57

مشكلة نعم خرجنا من الدرس دقيقتين هذا هو خلى اعلم جابر ابن عبد الله والحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن يقرأ الفاتحة بالكتاب. قال الا ان تكون خلف الامام. اذا صح هذا عن جابر في حديث آ - 03:22:17

في كتاب الامام المجلد في الحقيقة نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئتم. قال فبالقراءة لا تكون الا من الناس. وقد تكلم الله بالقرآن من قبل وكلامه من قبل خلقه. الله اكبر - 03:22:38

قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت وذكر كلامه من قبل خلقه يعني قبل ان يخلق فعل هذا العبد وليس المقصود ان الله تكلم بالقرآن اذلا انتهوا فرق بين العبارتين عشان نفهم العبارة - 03:23:03

ليس معنى كلام الامام ان الله تكلم بالقرآن اذلا. لا المقصود وكلامه من قبل خلقه اي كلامه الذي هو قاله الله قبل ان يقوله هذا القائل نعم قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طول الخلود. نعم. قال فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعد

الصلاة اطول من بعض - 03:23:22

وان بعضه يزيد على بعض في القراءة وبعضهم ينقص وليس في القرآن زيادة ولا نقصان. الله اكبر. نعم. قال فاما التلاوة فانهم في الكثرة والقلة والزيادة والنقص وقد يقال فلان حسن القراءة ورديب القراءة ولا يقال حسن القرآن ولا رديب القرآن وان - 03:23:49

قراءة القرآن لان القرآن كلام الرب جل ذكره وقراءة للعبد. ولا يخفى معرفة معرفة هذا القدر الا على من اعمى الله قلبه ولم يوفقه ولم يهدي سبيل الرشاد. الله اكبر. قال وليس لاحد ان يشرع في امر الله عز وجل بغير علم. كما - 03:24:10

بعضهم ان القرآن بالفاظنا والفاظنا به شيء واحد ان القرآن بالفاظنا والفاظنا به شيء واحد والتلاوة هي المكلم والقراءة هي المطلوب هذه العبارة هي التي يعني اثبتها اللفظية المثبتة الذين قالوا الفاظنا بالقرآن ليست - 03:24:30

وقراءتنا ليست مخلوقة. هذا الذي اراد الامام رحمه الله الرد عليهم. نعم. قال فقيد له ان التلاوة فعل التالي وعمل قاري رجع وقال ظننتهما مصدرين. اللي هو بالقراءة. نعم. فقيل له هلا امسكت كما امسكت كثير من اصحابك ولو بعثت الى من - 03:24:50

عنك فاسترددت ما اثبتت وضربت عليه فزعم ان كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى؟ قيل له كيف جاز لك ان تقول في الله تعالى عز شينا لا تقوم به لا تقوم به شرحا وبيانا اذ لم تميز بين التلاوة والمتلو فسكت اذ لم يكن عنده جواب قال لما - 03:25:12

وابو عبد الله رحمه الله فان اعترض جاهل لا يرتفع بقوله لا يرتفع بقوله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب دل ان القرآن في الصلاة. قيل له انك قد اغفلت الاخبار المفسرة المستفيضة عند اهل عند اهل الحجاز - 03:25:32

واهل العراق واهل الشام واهل الانصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة للكتاب لاحظ لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. امران قراءة وفاتحة. نعم. قال فافصح ان قراءة القارئ وتلاوته هما - 03:25:52

غير المكروه والمكلم وانما المتلو فاتحا الكتاب ولا اختلاف فيه بين اهل العلم. فان لم يعلم هذا المعترض اللغة فليسأل اهل العلم من اصناف الناس كما قال الله يهدي الى الرشدا انفقها وفهم. فلا يحملنا على كثرة الايضاح والشرح الا معرفتنا لو ظبط - 03:26:12

ان بقي احسن ان فقه وفهم. احسن فما يحملنا على كثرة الايضاح والشرح الا معرفتنا بعزمة كثير من الناس ولا قوة الا بالله. نعم. قال وقال الحسن البصري انما اهلكته - 03:26:32

العجمة وقد فسرنا لنا قال اخبرنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن محمود ابن الربيع عمران ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة - 03:26:46

لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب. طبعاً الامام البخاري من ائمة اللغة ولذلك بين رحمه الله ان الذين لا يفهمون اللغة العربية هم الاعاجم وفي عرف السلف ان الاعجمي هو الذي لا يتكلم العربية فصيحاً - [03:27:00](#)

هذا يقال عنه اعجمي. واما من تكلم بالعربية فهو عربي. لان العربية لسان وليس نسب نعم حدثنا حجاج بن منهار قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن محمود ابن الربيع عن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن - [03:27:23](#)

نقرأ الفاتحة الكتاب وهذا حديثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا البيت قال حدثني بشهاب قال حدثني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب. قال وحدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب وابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان محمود ابن الربيع - [03:27:46](#)

الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بنزهم اخبره ان عواذ ابن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [03:28:06](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو هيب عن معمر عن السفري عن محمود ابن الربيع الصامد قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرب - [03:28:19](#)

وفاتحة الكتاب فصاعداً. قال وقال عبد الله بن مبارك وعبد الرزاق قال حدثنا مأمراً بهذا قال حدثني هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا زيد ابن واقد عن حرام ابن حكيم ومكحول عن ابن - [03:28:29](#)

هي عتاب عن ابن ربيعة هو نافع بن محمود عن عواد ابن الصامت وكان على الباء فابطأ عمرهم ومادة عن صلاة الصبح فاقام ابو معين الصلاة وكان اول من اذن - [03:28:46](#)

فجئت مع عبادة حين صفى الناس وابو نعيم يجهر بالقراءة فقرأ عماراً بام الكتاب حتى فهمنا منه فلما انصرف قلت له سمعتك تقرأ بام الكتاب خلف الامام نعم. قال نعم صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة. صلى الله عليه وسلم بعد الصلوات التي يجهر فيها بالقرآن. فقال لا يطأن احد منكم - [03:29:01](#)

اذا ذهبت بالقراءة الا بام الكتاب. افهمها الحين اقرأي. قال وروى بعضهم لا صلاة الا الفاتحة للكتاب وهو على معنى قوله لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة في الكتاب. لانه لا صلاة الا للقراءة. يعني من روى - [03:29:25](#)

ولا صلاة الا بفاتحة الكتاب فهذا معناه على الرواية الاخرى. الموضحة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب نعم مثل لما نقول لا صلاة الا بركوع. معناها لا صلاة الا لمن يركع - [03:29:46](#)

نعم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الصلاة لقراءة القرآن ولذكر الله ولحاجة المرء الى ربه قال فبين ان الدعاء والحاجة والتضرع والذكر للعباد وان المقروء هو كلام الله. قال حدثني يحيى ابن صالح قال حدثنا فريخ عن - [03:30:03](#)

عن معاوية بن الحكم السلمي قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلاة لقراءة القرآن ولذكر الله ولحالة المرء الى ربه فان كنت فيها فليكن ذلك شأنك. نعم - [03:30:22](#)

قال وقال عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن ربا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن مسعود وكانت قراءته حرفاً يعني مفسرة نعم قال فاخبر ان قراءة هذا القارئ الذي لا يقرأ حرفاً حرفاً او يهزه هذا سوى قراءة ابن مسعود حرفاً حرفاً - [03:30:37](#)

قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ ان يقرأ وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ على ابي ابن كعب سورة انزلت عليه قال حدثنا بذلك قبيصة قال حدثنا سفيان عن اسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال ابي - [03:31:00](#)

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انزلت علي سورة امرت ان اقرئكمها. قلت سميت سميت لك؟ قال نعم. فقلت له يا ابا فقلت له يعني الراوي جاء من منذر فرحت بذلك قال وما يمنعني وهو يقول قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحون - [03:31:20](#)

قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسلم المنقري عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه عن ابي ابن كعب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [03:31:41](#)

قال حدثنا عمرو بن عوف قال حدثنا ابن المبارك عن الاشبح عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابزي عن ابيه عن ابي ابن كعب قال قال لي رسول الله - [03:31:51](#)

الله عليه وسلم امرت ان اقرأ عليك القرآن فقلت اسماني لك ربي او ربك؟ قال نعم. فتنا قل بفضل الله برحمته فبذلك قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا - [03:32:01](#)

قال ابو عبدالله واما قوله فهل يرجع الى الله فهل يرجع الى الله الا باللفظ الذي تلفظ به؟ فان كان الذي تلفظ به قرآنا فهو كلام الله نعم هذه الشبهة رقم كم؟ الرابعة نعم قيل له ما قولك - [03:32:21](#)

تلفظ به فان اللفظ غير الذي يلفظ به لانك تلفظ بالله وليس الله هو لفظك. الله اكبر كلمة الله يعني. نعم. وكذلك تلفظ بصفة الله لقول الله وليس قولك الله هو الصفة. انما تصف الموصول. فانت الواصل - [03:32:43](#)

والله هو الموصوف بكلامه كالواصف الذي يصف به الله بكلام يسب الله بكلام غير الله. واما بصفته وكلامه فهو الله. وفي قولك تلفظ تلفظ به تلفظ او تلفظ به وتقرأ به وتقرأ القرآن دليل - [03:33:03](#)

يبين انه غير القراءة كما تقول قرأت بقراءة عاصم وقراءتك على قراءة عاصم لا ان ربك وكلامك وكلام عاصم يعني كلامه عاصم بنفسه بعينه. نعم. لا ان لفظك وكلامك كلام عاصم بعينه. الا ترى ان عاصما لو حلف ان لا يقرأ اليوم ثم قرأت - [03:33:23](#)

فانت على قراءته لم يحدث عاص فقال قال وقال احمد رحمه الله لا تعجبني قراءة حمزة ولا يقال لا يعجبني القرآن نعم يعني الامام احمد رحمه الله قال لا تعجبني قراءة حمزة يعني الزيادات. ولا يقال لا يعجبني القرآن صح ولا؟ نعم - [03:33:43](#)

يأتي انسان يقول والله انا ما احب ان اقرأ بقراءة ورش. هل يجوز له ان يقول ما احب ان اقرأ القرآن؟ ما يجوز نعم الان حمزة بحذر قراءة المشهورة - [03:34:07](#)

انت واحمد يعني لم لم يعجب به نعم وكان اسلم المعاصر لا ما اذكر انه معاصر يعني لكن لكن احد الاسانيد المشهورة الامام احمد ما كان يعجبه هذه القراءة. القراءة - [03:34:27](#)

بس انا ما ادري ايش السؤال انت ما تعرف وش سؤالك يعني القراءات هناك قراءة عاصم حمزة قراءة المدينة قراءة ابن كثير قراءة ابن عامر هذا قراءة موجودة في زمن الامام احمد بل وقبله طيب - [03:34:47](#)

ايش لا اله الا الله قراءات هذي قراءة من يعني انا الملك ومالك ملك قراءة من هو مالك قراءة من لا بس احدهما عن اه شعبة والثاني اه حفص عن عاصم وشعبان عاصم. صح ولا؟ يجي واحد يقول انا ما يعجبني قراءة حرف شنو المشكلة - [03:35:04](#)

يا اخي هو قرآن كلام الله لكن هل هذه القراءة؟ هذه القراءة الذي اختارها ايش المشكلة يعني يعني قول قولهم ملك هي وردت يعني القرآن. ورد لكن عند الامام احمد ما ثبت هذا. لانه جاز من طريق حمزة شو تقول له؟ تقول لا لازم تثبته. انت الان يثبت عندك حديث انا - [03:35:28](#)

ما يثبت اني تلزماني فيه؟ نعم؟ هذا سبب اعجابي ليش؟ انه كان يستغرب بعض حروفه كيف؟ يعني يرى انه مستغرب والقرآن عند الامام احمد لابد ان يكون مشهورا مستفيضا نعم - [03:36:08](#)

وهذه شبهة يكون نعرضها على القاعدة اي نعم ما في شي قال حتى قال بعضهم هو لما يقول لا يعجبني قراءة حمزة ها يقصد ما انفرد به عرفت لا يقصد القرآن الثابت - [03:36:30](#)

ايش قرارك صفحة سبعمية واربعة وتسعين من الاعلى نقل عن رحمة ذكر لابي عبد الله قراءة حمزة فقال انا اكرهها قيل له وما تكره منها؟ قال هذا الادغام والاضجاع الشديد ها - [03:36:50](#)

كيف احمد انه كره الصلاة خلفه بقى لي اربع سنين الصفحة التالية سكان مم نقلت خلف من يقرأ بقراءة حمزة قيل اذا لم يدغم ولم يكسب قال اذا لم يدغم ولم يضجع ذلك جاع فلا بأس به ها يعني يرى انه يأتي بايش؟ باشياء مستغربة - [03:37:10](#)

مثلا نعم عندما قيل له ما تكره منها اذا لم يثبت عنده ايش نقول عنه؟ لم يثبت لا الان فهمنا سؤالك في الاول ما كان يفهمنا السؤال نعم على كل حال على كل حال حتى لو لم يرجع هذا رأيه. اي نعم. ورأيه لا يلزم آآ قراءة حمزة. سلمناه لك. قال احمد انتم -

القرآن وانتم معدودين. والذي عليه اصحابنا الكرام على كل حال العلماء ليس الامام احمد لحاله الامام احمد البخاري البخاري الان يختار قراءات ما يختار غيره كل امام له يختار احنا الان ليش نقرأ بقراءة حفص عن عاصم - [03:38:08](#) تعلمنا. طيب ما في اشكال اذا لو جانا واحد والله قال نبي نقرأ بقراءة قارون. والله يا اخي اسمح لي ما يعجبني. ما في اشكال ليش؟ لاننا ما نعرف ما دام ما نعرف نستغرب - [03:38:32](#)

فالانسان قد يستغرب الشيء انه لا يعرف نعم. او لا يثبت عنده العوام. العوام لو تجي تقرا عندهم بقراءة قانون يمكن يضربونك نعم قال حتى قال بعضهم من قرأ القراءة لحمزة اعاد الصلاة ابو سفيان المهدي - [03:38:46](#) قال واعتل بعضهم فقال حتى يسمع كلام الله. هاي شبهة. هاي الشبهة رقم خمسة. نعم. قيل له انما قال حتى يسمع كلام الله لا كلامك ولا امتك ولحمك. الله اكبر. لان الله عز وجل فضل موسى عليه السلام بكلامه ولو كنت تسمع الخلق كلام الله كما اسمع الله موسى عليه السلام - [03:39:07](#)

لم يكن لموسى عليه السلام عليك فضل اذا سمعت كلام الله وسمع موسى كلام الله. قال الله عز وجل يعني لو كان موسى سمعك كلام الله كما انت تسمع كلام الله ما صار في فرق والفرق واضح ان موسى سمع كلام الله بصوت الله وانت تسمع كلام الله بصوت فلان وفلان ولا لا - [03:39:27](#)

نعم. نعم. قال الله عز وجل لموسى اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. قال حدثني عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا بلال عن شريك ابن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ازري به قال رأيت موسى في السماء السابعة بتفضيل بتفضيل كلام - [03:39:47](#)

قال ابو عبدالله وان ادعيت انك تسمع الناس كلام الله كما اسمع الله بكلامه موسى قال الله له اني انا ربك فهذا الربوبية اذ لم هذا الزام يسمى اذ لم تميز بين قراءتك وبين كلام الله. نعم - [03:40:07](#)

فان الله قال فاذكروا فاذكروني اذكركم. الان لما يقرأ القارئ يقول فاذكروني اذكركم فان قال هذا لفظي كانه ينسب الى نفسه هذا الكلب. من يقيس على هذا نعم فان الله قال فاذكروني اذكركم فاذكروا الله كذكركم اباكم. يشرح ان ذكر العبد ربه غير ذكر الله عبدا. لان ذكر العبد - [03:40:26](#)

الدعاء والتضرع وذكر الله الاجابة كما قال الله عز وجل فاذكروا الله بذكركم اباكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اقول الا ما في القرآن ولو حدثنا فرارا قال حدثنا صفوان ابن ابي الصهباء عن بكري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن جده عن - [03:40:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من شغله ذكرني عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بين انا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن. فبين ان الصوت غير القرآن. نعم - [03:41:15](#)

سيدنا اسماعيل قال ونحن نقول سمعنا صوت عبد الباسط وهو يقرأ القرآن لاحظ فرقنا بين صوته وبين ها الكلام الذي صوت به. ولما نقرأ القرآن في سورة المنشاوي قلنا سمعنا القرآن بصوت المنشاي. وقلنا هذا صوت المنشاوي - [03:41:34](#)

والقرآن كلام الله نعم يحفظ الله عز وجل لا الذي يظهر لي والله ولا من المقصود هنا بالحديث اذا صح حديث الترمذي اذا صح المقصود به ذكر الذكر اللي لشعب اللي هو التسبيح والتكبير والتلهيل والتحميد. نعم - [03:41:54](#)

اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن موسى ابن عقبة وابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سعيد المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا امشي في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا؟ قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر - [03:42:19](#)

قال عن محمد بن ابي علق عن ابن شهاب قال اخبرتني عمرو بنت سعد ابن سوار وكان في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم رأيتني في الجنة فسمعت منها صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا؟

ابن النعمان كذلك البر كفك البر فكان حارثة من ابر الناس. الله اكبر. قال ابو عبدالله ويقال له اصفة الله جل فذكره وعلمه وكلامه واسماؤه وعزته وقدرته دائما من الله تعالى ام لا؟ هذا الزام ثالث - 03:43:02

على الشبهة الخامسة. نعم. او قولك وكلامك بائن من الله ام لا وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع. فبين ان القراءة غير المقروء - 03:43:20

قال حدثنا اسماعيل لا شك ان صفة الله جل ذكره وعلمه وكلامه اسماء وعزته وقدرته ليست بائنة عن الله جل في علاه لان هذه صفات اسماء وصفات لله تبارك وتعالى. وصفة تابعة للموصوف ولذلك كلام العبد وقول العبد - 03:43:37

ها بائن عن الله عز وجل لانها صفة المخلوق. نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قراءة - 03:43:57

القرآن في الركوع قال حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب ان ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين حدثه ان اباه حدثه انه سمع عليا رضي الله عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع - 03:44:14

وعلى حبيبنا محمد بن عبيد الله قال حدثني انس بن عياض قال علي الحارث بن عبدالرحمن بن ابي ذباب عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع. قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا

حاتم بن اسماعيل احمد جعفر - 03:44:31

عن ابيه عن علي قال وعن جعفر عن محمد بن المنقدر عن عبدالله بن حنين عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع قال ابو عبدالله وقال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. وقال انا ارسلنا نوحا الى قومه

ان انذر قومه - 03:44:51

فالابلاغ والإيثار من نوح وهو نذير مبين يأمرهم بطاعة الله. واما الغفران فانه من الله لقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم ثم قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا فذكر الدعاء سرا وعلانية بالنوح - 03:45:11

وذكر فعل نوحا بقومه ثم قال ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. فذكر خلق الله طورا بعد طول وقال تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 03:45:30

لا تجهروا له بالقول وجهر بعضكم لبعض ان تحفظ اعمالكم وانتم لا تشعرون قال حدثنا موسى قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول وكان - 03:45:50

ابن قيس ابن شماس ربيع الصوت فجلس في بيته وقال انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم واجهر له بالقول وقد حبط عمله وانا من اهل النار وفقده النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال انه يقول كذا وكذا. فقال له النبي صلى

الله عليه وسلم هو من - 03:46:07

اهل الجنة وكنا نراه يمشي بين اظهرا ونحن نعلم انه من اهل الجنة. فلما كان يوم اليمامة كان في بعضنا كان في بعض بعضنا بعض الانكشاف فاقبل وقد تكفن وتحنط فقال بس ما تعودون تعودون اقرانكم فقاتلوه فقاتلهم حتى قتل رحمه - 03:46:27

الله قال ابو عبد الله وقد تم ابن عمر الصوت بالقرآن عبادة. قال حدثني ابو يعلى محمد بن الصمت قال حدثنا ابو صفوان عن يونس عن السهري عن سالم عن ابيه قال اول ما ينقص من العبادة التهجد بالليل ورفع الصوت فيها بالقراءة. ولا يجوز ان يقال القرآن -

03:46:47

بعده القرآن يتعبد به. اما العبادة فعل العبد نعم بين هذا ويذكر على النبي صلى ويدفع ان يكون رفيع الصدر لان كان ثابت ابن قيس ابن شماس رفيع الصوت يعني في خطبه - 03:47:10

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقدمه وهو خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطيب النبي وانما يكره رفيع الصوت يعني في غير حاجة. هكذا دائم جهور الصوت نعم - 03:47:44

ليس المقصود تلاح نعم قال وكان في عمرة اذا سئل قال اسمع مني على حرفي. نعم اسمع مني على حرفه هذه الرواية اذا هذه

اللفظة اذا ثبتت فالمقصود يعني كما انزل. نعم - [03:48:00](#)

قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة. قال حدثنا به عبدالله بن يوسف فقال حدثنا مالك عن يحيى

ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم - [03:48:25](#)

وفي الحالة التيمية عن ابي حازم الدمار عن البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يصلون وقد على الاصوات

بالقراءة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به. ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة. افعال العبد - [03:48:38](#)

افعال المصلين نعم يجوز مثلا يصلي يتنفل في الركعة الاولى يجوا في الركعة الثانية اه يجوز قال حتى هنا اسحاق قالت انه سمع

عبدة عن ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم عن ابي حازم المولى هدير قال جاولت في مسجد رسول الله صلى جاورت جاورت -

[03:48:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بياضة من الانصار. فحدثني عن النبي

صلى الله عليه بهذا قال حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر عن ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم عن عطاء ابن يسار عن رجل من الانصار -

[03:49:20](#)

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم

لقوم كانوا يقرأون فيجهرون به خلطتم علي القرآن. يقول علت اصواتكم فشغلتموني برفعها فوق صوتي فخلطتم علي. نعم. قال -

[03:49:40](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع لذلك ينبغي ان نفهم لماذا نهى عن القراءة خلف الامام؟ نهى النهي كان شيء خاص وهو رفع

الصوت حتى يشغل الامام. اما ان يقرأ بها في نفسه فهذا الذي قاله ابو هريرة نعم - [03:50:00](#)

قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع بعضهم على بعض صوته ولا يخلطه على الناس في جهرهم واصواتهم ولم ينه عن

القرآن ولا عن كلام الله الذي به موسى من قبل ان يخلق هذه الامة. قال حدثنا عبدالله قال حدثني معاوية عن يعير بن سعد عن خالد

بن معدان - [03:50:19](#)

عن عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المخل بالقرآن كالمسر بالصدقة والجاهل بالقرآن كالجاهل الصدقة قال حدثنا

يوسف ابن يعقوب طبعها هذا المقصود به المسر بالقرآن كالمسر بالصدقة يعني امام الناس. والا فالافضل الانسان اذا كان خلوا -

[03:50:39](#)

اذا كان خلوا ان يجهر قال حدثنا ايت بن يعقوب قال حدثنا محن عن معاوية اسلام. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية

عن ربيعة بن يزيد عن اسماعيل بن عبيد الله عن امه - [03:51:03](#)

انها قالت ولذكر الله اكبر. وان صليت فهو من ذكر الله. فكل خير تعمله ما هو من ذكر الله وكل شر تجتنبه فهو من ذكر الله وافضل

ذلك تسبيح الله - [03:51:17](#)

المقصود ان ذكر الله ليس مقصورا على التسبيح والتحميد بل امتثال الطاعة ذكر لله عز وجل. كما جاء عن سعيد بن المسيب قال

الذاكر لله الممثل الامر. نعم قال وقال موسى عليه السلام واحلل عقدة من لساني يفقه قولتي فقال فورب السماء والارض انه لحق

مثل ما انكم تنطقون. وقال - [03:51:31](#)

انطقنا الله الذي انطق كل شيء وقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقال بعضهم في قوله عز وجل يزيد للخلق ما يشاء

قال الصوت الحسن وقال الله عز وجل عن جبريل وما نزل الا بامر ربك فيبين ان النزول غير الامر. لان التنازل - [03:51:56](#)

ان التنازل غير الامر قال حدثنا ابو نعيم وخلاد ابن يحيى قال احداثا عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام ما منعك ان تزورنا - [03:52:17](#)

ما تزورنا فنزلت وما تنتزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا. وقال جابر بن عبدالله قال النبي صلى الله عليه وسلم لقتلى احد

ايهم اكثر للقرآن؟ فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد - [03:52:33](#)

وقال بعضهم ان اكثر مغاريض هذه الشبهة السادسة نعم هم. وقال بعضهم ان اكثر مفاليط الناس من هذه الالوجه اذا لم يعرفوا المجاز من التحقيق. نعم. ولا الفعل من المفعول - [03:52:50](#)

ولا الوصفة من الصفة ولم يعرفوا الكلمة لما صار كذبا ولا الصدق لما صار صدقا. الله. قال ابو عبد الله فاما بيان المجاز من التحقيق فمثله مول النبي صلى الله عليه وسلم للفرس وجدته بحرا. وهو الذي يجوز فيما بين الناس هنا ما يجوز في اللغة. وليس -

[03:53:07](#)

الاصطلاح الذي اصطاحه المعتزلة. نعم. وتحطيمه ان مشيه حسن ومثل قول القائل علم الله معنا وفيها. وانا في علم الله انما المراد من ذلك ان الله يعلمنا وهو التحقيق. ومثل - [03:53:27](#)

قول القائل انه يجري ومعناه ان الماء يجري وهو التحقيق واشباهه في اللغات كثير. لله ما افقاه في اللغة نعم قال حدثنا ادم قال

حدثنا شعبة قتادة قال سمعت انس بن مالك قال كان - [03:53:43](#)

فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقابل له المندوب. فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان لبحرا قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. قال - [03:54:00](#)

فهو منظر وابن مبارك وعمرو ابن مرزوق عن شعبة قال حدثنا مشدد قال حدثني ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ابن

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس كنه او - [03:54:20](#)

يجري على باب احدكم يبتسم فيه كل يوم خمس مرات. فما يبقى من الدرب شيء وعن ابي سفيان عن عبيد بن عبيد بن عمير عن

النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [03:54:34](#)

قال ابو عبد الله واما الفعل من المفعول فالفعل انما هو يحتاج الشيء والمفعول هو الحدث لقوله خلق السماوات والارض السماوات والارض مقبولة وكل شيء سوى الله بصفاته فهو مفعول فتخليق السماوات فعله لانه لا يمكن ان تقوم سماعه بنفسها من غير فعل

الفاعل. وانما تنسب السماء اليه لحال - [03:54:52](#)

ففعله من ربوبيته حيث يقول كن فيكون والكل منه صفته وهو الموصوف به لذلك. آآ لذلك قال رب السماوات ورب الاشياء. وقال

النبي صلى الله عليه وسلم رب كل شيء ومليكه. يعني الشاهد ان البخاري رحمه الله يثبت - [03:55:17](#)

على ضوء ما يفهم من الايات والاحاديث وما اثره على مشايخه ما هو معتقد اهل السنة ان هناك فاعل والفعل هو مفعول المعتزلة لا

يثبتون الا فاعلا ومفعولا. مم. ولا شاعرة لا يثبتون الا فاعلا ومفعولا. لذلك ظلوا في - [03:55:39](#)

ابواب الاعتقاد اذا قالوا خلق فمعناه عنده المخلوق اذا قالوا فعلى معناه عندهم المفعول اذا قالوا تكلم معناه عنده المخلوق اذا قالوا

حصل معناه عنده المحصول خلاص لا يفرقون بين الفعل والفاعل والمفعول. الفاعل الخالق هو الله - [03:56:02](#)

والخلق فعله والمخلوق مخلوق المتكلم هو الله والكلام قوله والمكلم عبد من عبيدي اعدم او موسى او محمد صلى الله عليه وسلم

وهكذا ينبغي الانسان يعرف الفرق فلما يقول الله عز وجل كن فيكون. القائل هو الله - [03:56:30](#)

كن هذا قول المكون اثر قوله او مفعول له تبارك وتعالى نعم قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن يعلى بن

عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم انه سمع ابا هريرة ان ابا بكر - [03:56:56](#)

قال يا رسول الله اخبرني بشيء اقله اذا اصبحت واذا امسييت. قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل

ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه يقول شركه والشرك - [03:57:17](#)

اول شراكة نعم لا يضبط هكذا هذا خطأ هو على ضبطي اما شركه واما شركه. وان اقترب على نفسي سوءا او اجره الى مسلم قله اذا

اصبحت واذا امسييت واذا اخذت مضجعك. قال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة فذكر الحديث. ورواه معاذ وبهج عنه -

[03:57:37](#)

قال حدثنا عمرو بن عوف قال حدثناه شيء عن يعلى عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا رب كل

شيء قال حدثنا ابو طيبة قال حدثناه شيء بهذا. اصبروا وصابروا. ما في احد في هذا الوقت - [03:58:01](#)

ها يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثلكم ابشروا بالخير. انتم على خير وبركة ما باقي الا القليل ان شاء الله. نعم قال ابو عبد الله وكذلك تؤدي جميع لغات الخلق من غير اختلاف بينهم انما هو الفاعل والمفعول. كم شيء - [03:58:19](#)

احفظوه هذه عقيدة اهل السنة فاعل وفعل ومفعول. خالق وخلق ومخلوق. صانع وصنع ومصنوع. متكلم وكلام ومكلم نعم عقيدة ولكنها مبنية على النحو نعم ما في بأس انما هو الفاعل والفعل والمفعول فالفعل صفته والمفعول غيره وبيان ذلك في قوله ما

اشهدتهم خلق السماوات والارض - [03:58:39](#)

ولا خلق انفسهم ولم يرد بخلق السماوات السماوات نفسها وقد ميز فعل السماوات من السماوات وكذلك فعل جملة وقوله جاء فوق

انفسهم وقد ميزوا الفعل والنفوس. ولم يصير فعله خلقا. لاحظ ما شتم خلق السماوات والارض - [03:59:10](#)

ما اشهدتهم الان المقصود ما شتوم يعني السماوات والارض ومن سواه. الخلق هذا فعل فاذا في فرق بين المفعول وبين الفعل نعم.

نحن شهدنا السنوات لكن ما شهدنا خطا. نعم. والسماوات هل شهدت خلق نفسها؟ لا - [03:59:30](#)

اذا في فرق بين المفعول وبين الفعل واحد منا مشى عنده خلطة نفسية بالظبط قال ابو عبد الله واما الوصف من الصفة فالوصف انما

هو قول القائل حيث يقول هذا رجل طويل وثقيل وجميل وحديد. فالطول والجمال والحدة والثقل انما هو - [03:59:50](#)

الرجل كقول قائل وصف وكذلك اذا قال الله رحيم والله عليم والله قدير فيقول القائل فقوم مصر وهو عبادة وهو عبادة والرحمة

والعلم والقدرة والكبرياء والقوة كل هذه صفاته. الاعتقاد - [04:00:12](#)

والايمان بصفات الله عز وجل عبادة. فانت لما تقول الله عليم قدير يعني عباد هذا وصفك لله عز وجل بما ثبت له والله جل وعلا ثابت

له الرحمة والعلم والقدرة والكبرياء فهذه صفاته - [04:00:32](#)

ما الفرق بين الوصف والصفة؟ الوصف ما يصفه الواصف واما الصفة ما يقوم بالموصوف عرفتم الفرق يعني انت الان لما تقول لما

تقول محمد نبي الرحمة فانت الواصف ونبي الرحمة صفة قائمة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [04:00:51](#)

لاحظ انت وصفك شيء وصفته شيء. وصفك قائم به انت القائم. وصفته قائم بالموصوف فلما يقول الانسان الجنة واسعة هذا وصفك

للجنة والصفة القائمة في الجنة هي انها واسعة لما انت تقول القرآن كتاب مبين. هذا وصفك للقرآن - [04:01:17](#)

ومبين صفة للقرآن اي انه واضح في نفسه اذا في فرق بين الصفة والوصف الوصف هو فعل الواصف والصفة ما قام بالموصوف نعم

قال ولذلك قال واما الكلم من الصدق فقول القائل فلان ها هنا وهو غائب. فهو كذب. فلو كان حاضرا لكان صدقا. والكلمة والكلمة

واحدة - [04:01:42](#)

وانما صار صدقا وكذبا بحال المعنى. كأن البخاري اراد ان يفرق بين الصفة بين الوصف والصفة وبين الكذب والصدق فانت لما تقول

انتبه فلان عالم هذه وصف ويحتمل الصدق والكذب لاحظ الان - [04:02:11](#)

فهو وصف من حيث كونك واصف وكون هذا الكلام في نفسه واقعا صفة له هذا يحتمل الصدق والكذب نعم قال ولذلك لو ان رجلا

قال ان الله رحيم ويرحم والله عليم ويعلم. رحيم هذا ايش؟ اسم ويرحم ها صفة - [04:02:32](#)

احسنتم نعم والقائل هو الواصف نعم طبعا الواصف بناء على ما ثبت والا لا يجوز ان نصف الله بانفسنا نعم قال انه قد لو ان رجلا قال

ان الله رحيم ويرحم والله عليم ويعلم والله قدير ويقدر والله سميع ويسمع لم يكن ولم يكن لقوله - [04:02:54](#)

بمعنى كما وصفنا في شأن الكذب والصدق لكان قوله كذبا وانما صار هذا القول عبادة وطاعة لهذه المعنى. لان الانسان لما يقول هذا

الكلام الله رحيم ويرحم. الله قدير ويقدر سميع ويسمع. اذا كان هذا الكلام حق ولذلك نحن نثاب - [04:03:14](#)

على هذا الكلام وعلى هذا الاعتقاد فكيف يقول الناس الله رحيم ها وهو يرحم عباده وهو ارحم الراحمين ثم انتم تقولون لا حقيقة في

الواقع اذا هذا كذب المعتزلة يقولون ان هذه صفات لا حقيقة لها في الواقع - [04:03:34](#)

صفات الافعال ينفيها المعتزلة وينفيها الاشاعرة انتبهوا الاشاعرة والمعتزلة والكلابية والماتروريدية لا يثبتون صفات الافعال ينفونها

مطلقا نعم ها؟ باسهل عبارة يعني الله اكبر ابو عبد الله واختلف الناس في الفاعل والمفعول والفعل مرات قدرية الافاعيل كلها من

البشر ليس بلا ليست من الله. الله المستعان - 04:03:55

الجبرية الافاعيل كلها من الله. وقال الجهمية الفعل والمفعول واحد. لذلك قالوا لكل مخلوق وقال اهل العلم التخليق فعل الله وافاعينا مخلوقة لقوله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم - 04:04:27

الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. من خلق يعني السر والجهر من القول. ففعل الله صفاته صفة الله المفعول غيره من الخلق. لا شك فعل الله صفة الله هذه قاعدة عند اهل السنة. كل افعال الله صفات لله تبارك وتعالى - 04:04:47

ولذلك هذه تسمى صفات الافعال ايش تسمى؟ صفات الافعال لان صفات منقسمة الى قسمين صفات افعال وصفات ذات قد بينا لكم هذا في الامس والصفات الذاتية ايضا مقسمة الى قسمين صفات معنى وصفات ذات - 04:05:06

تسمى الصفات الخبرية في الوجه واليدين والاصابع والقدم هذه صفات ذات صفاته ذات واما العلم صفات ذات خبرية واما العلم والحياء والسمع والبصر فهذه صفات ذات معنوية نعم قال ويقال لمن زعم اني لا هذه الان شبهة رقم كم؟ مكتوبة. ستة. نعم. قالوا لمن زعم اني لا اقوم القرآن مكتوبا في مصحف ولا - 04:05:27

اقول القرآن بعينه في المصحف. مشكلة. نعم يلزمك ان تقول انما انتفعوا ان من ذكر الله في القرآن من الجن والانس والملائكة والمدائن ومكة والمدينة وغيرهما وابليس وفرعون وهامان وجنودهما والجنة والنار عاينتهم عاينتهم باعيانهم في المصلحة. موجودين كلهم في المصحف. غطي عليهم بس - 04:05:59

لأن فرعون مكتوب فيه كما ان القرآن مكتوب. شو الفرق؟ القرآن مكتوب في المصحف انت تقول القرآن بعينه في المصحف. يعني لم يفرقوا بين الوجود ليش؟ الكتابي والوجود الاياني لم يفرقوا. فقال القرآن بعيني في المصحف فماذا قال البخاري؟ فيلزمك ان تقول فرعون بعينه في المصحف - 04:06:25

والجنة بعينها في المصحف موجودة الخيل والبغاء كل شيء ومن زاته. اي نعم. مشكلة. نعم. قال ويلزمه اكثر من هذا حين يقول الله في المصحف نسأل الله السلامة والعافية. وهذا امر بين لانك تضع يدك على هذه الاحرف وتراها بعينك. الله لا اله الا هو الحي القيوم. فلا يشق عاقل - 04:06:46

بان الله تعالى هو المعبود وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هو قرآن. وكذلك جليع القرآن هو قوله والقول صفة القائل والقائل موقوف به. الله اكبر. القرآن قول الله. الله لا اله الا انت تقرأ يدك حط ايدك على الآية. الله لا اله الا هو - 04:07:08

وهو الحي القيوم تقول هذا قرآن وهو كلام الله عز وجل مكتوب في المصحف ولا تقول ان كلمة الله هنا يعني هو الله ها هنا اعوذ بالله. ما تقول هذا الكلام - 04:07:28

نعم. قال في القرآن قول الله عز وجل والقراءة والكتابة والحفظ للقرآن هو فعل الخلق. لقوله فاقرأوا ما تيسر منه. وقوله ما تيسر من القرآن والقراءة فعل الخلق وهو طاعة طاعة الله. والقرآن ليس هو بطاعة انما هو الامر بالطاعة. الله - 04:07:41

قوله وقرآنا خلقناه لتقرأه على الناس على مكث. وقال ان الذين يتلون كتاب الله ولقد يسرنا القرآن لمهام مذكر قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابيه اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مذكر؟ او مزدكر؟ فقال سمعت عبدالله - 04:08:01

مذكر وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مذكر؟ لا لا. والامر بالطاعة. نعم يعني القرآن لا يقال للقرآن عبادة لان العبادة صفة العبد القرآن الطاعة طاعة الله العبد وانما يقال القرآن يتعبد به - 04:08:24

ها القرآن يتلى القرآن يعمل به. نعم قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مذكر - 04:08:47

قال اخبرني ابي عن شعبة بهذا قال حدثنا خالد ابن يزيد قال حدثنا اسراييل عن ابي اسحاق بهذا. قال حدثنا نصر ابن علي قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق بهذا. قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل - 04:09:05

بلغ ما انزل اليك من ربك فذلك كله مما امر به كذلك قال او ما امر به. ولذلك قالوا اقيموا الصلاة والصلاة بجملتها طاعة لله وقراءة القرآن من جملة من جملة الصلاة. والصيام طاعة الله والامر بالصلاة - 04:09:24

وهو مكتوب في المصاحف محبوب في الصدور مكروب على اللسان. والقراءة والحفظ والكتابة مخلوق. وما قرأ وحفظ وكتب ليس بمخلوق يعني ابين من هذا ايش يريدون؟ كلام اوضح من الشمس - [04:09:45](#)

فالقراءة والحفظ والكتابة مخلوق افعال العباد وما قرأ وحفظ وكتب ليس بمخلوق. هذا تفسير لكلام الامام اسحاق بن راغوية قال

الاوعية مخلوقة والبوعى الذي فيه كلام الله ليس بمخلوق نعم - [04:10:00](#)

القرآن للذكر اللي مرت معنا الاية انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً هناك في تقييم هنا ميسر ثقیل على النبي صلى الله عليه وسلم لان لان قومه سينكرونه يسرنا القرآن للذكر للمسلمين فيتذكرون به ويحفظونه. نعم - [04:10:20](#)

قال ومن الدليل عليه ان الناس يكتبون الله ويحفظونه ويدعونه والدعاء والحفظ والكتابة بين الناس. مخلوق ولا شك في والخالق الله بصفته. الله اكبر ولا يقال اسم الله مخلوق ولا لا؟ ولا يقال الله مخلوق ولا يقال صفة الله مخلوقة - [04:10:42](#)

واضح نعم يقال لها ايرعى القرآن في المصاحف؟ فان قال نعم فقد زعم ان من صفات الله ما يرى في الدنيا وهذا رد لقول الله جل ذكره لا يدركه الابصار في - [04:11:03](#)

دنيا وهو يهلك الابصار. هذا فيه دلالة على ان رؤيتنا للقرآن في المصاحف هي رؤية ايش؟ كتابية وليست رؤية عيانية نعم فان قال يرى كتابة القرآن فقد رجع الى لاحظ يرى ايش - [04:11:16](#)

تورة ايش؟ اذا هذه هذه رؤيا كتابية وجود كتابي نعم. فيقال له مسألة كنت منازع فيه ما قلت ما يصح قال في الدنيا قليل هنا في الدنيا ما في شيء. صحيح لا تدركوا الابصار في الدنيا. شو المشكلة؟ تثقون مع المعتزلة عنها نعم - [04:11:34](#)

لا تدركوا الابصار لا يرى في الآخرة لكن لا تتركى الابصار في الدنيا ولا في الآخرة. صحيح؟ لا تحب. صحيح؟ نعم فان قال يرى الطيارة تروح الى الحق. لا لا في وقت. ما في وقت؟ ناخذ راحتنا؟ الحمد لله - [04:12:07](#)

لازم خلص بعدين في تاريخ في اربع ساعات الطيارة. نعم ويقال له هل يدرك الانصار الا اللوم؟ فان قال لا قيل له هل يكون اللون الا في الجسم فان قال نعم - [04:12:32](#)

فقد زعم ان القرآن باسمه يرى. نعم. لان اللوان والجسام هذه صفات المحدثين. نعم محمد قال حبيبنا عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن هادانا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن - [04:12:50](#)

فكان يأمر بدوارحه فتسرد فيقرأ القرآن قبل ان تسرج ثوابكم. اورد البخاري هذا ليبين ان كلمة القرآن مصدر يطلق ويراد به القراءة خفف على داود القرآن يعني القراءة وله يقرأ القرآن ما عنده قرآن اصلا المقصود به الزبور. اذا خفف على داود القرآن يعني القراءة. قراءة ماذا؟ قراءة السبور. فكان - [04:13:09](#)

يأمر بدوابه فتسرد فيقرأ القراءة قبل ان تسرج دواب ويقرأ نعم قال حدثنا اسحاق بنصير قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة. ها - [04:13:33](#)

تفسر ايش تلك ولا لا؟ نعم. فكان يأمر بدوابه فتسرد فيقرأ قبل ان يفرح. قبل ان يفرم يعني القرآن. نعم قال حدثنا احمد بن حفص ليس بوري قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم وابراهيم هو ابن طهمان. عن موسى ابن عقبة عن صفوان ابن سليم عن عطاء ابن يسار - [04:13:51](#)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج فبقول الله جل ذكره عن اهل عن اهل النار من الكفار والمشركين وعودة الاوثان. وداود آ - [04:14:12](#)

يقضي علينا ربك كقوله ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدهم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الاية يجب ان صفوان ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك - [04:14:33](#)

وعلى حدودنا حجاج منهار قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقع على المنبر ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. قال حدثنا عبد الله ابن - [04:15:07](#)

قال حدثنا عبدالرحمن بن زياد قال حدثني تخيل الحجري او الحجري عن عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الكافرون هذا قد وجد المؤمنون من يشفع فمن يشفع - [04:15:23](#)

ما هو الا ابليس هو الذي اظلنا فيأتون ابليس فيقولون هذا قد ولد المؤمنون من يشفع لهم ثم يقول الكافرون فقم انت فاشفع لنا فانت فانك اضللتنا فيفوخ مجلسه من انتري ريح شمها احد. ثم ثم يعظم لجهنم فيقول الشيطان - [04:15:41](#)

فيقول الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم الاية ما في باس يعظم يعني يكبر لجهنم حتى يعذب اكبر ما في باس نعم يعطون رحيبهم في في يعظم نحيبهم؟ نعم - [04:16:05](#)

الدور الثاني قال وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قراءة المنافقين والفجار فبين ما يتأكدون من قراءتهم فلا يرتابن احد في خلق في خلق منافقين واصحاب الجحيم واعمالهم. طيب الان نحن لما نسمع هذا الكلام نحن نستيقظ ان هؤلاء كلهم مخلوقين -

[04:16:31](#)

ولولا ان الله جل وعلا تكلم بكلامهم ها ونقله الينا لقلنا ان كلامهم مخلوق كلامهم مخلوق لكن الله الذي تكلم بهذا الكلام لنا قلنا كلام الله ليس بمخلوق فرق بين الامرين - [04:16:54](#)

هؤلاء مخلوقين ولا احد يشك في خلقهم ولا في كلامهم فلما قال الله عنهم كذا وكذا وكذا علمنا ان هذا كلام الله عنه نعم قال حدثنا عبيد الله هو هو ابو قدامة ابن سعيد. قال حدثنا حماد بن زيد قال من قال كلام العباد ليس بمخلوق - [04:17:11](#)
تا هو كافر. هذا كلام حماد ابن زيد من قال كلام العباد ليس بمخلوق فهو كافر. هذا فيه رد على القدريه ورد على اللفظية. مع ان حمات قبل وجود اللفظية - [04:17:35](#)

نعم. قال وتابعه على ذلك يحيى ابن سعيد ابن الخطاب ومعتزم ابن سليمان. نعم قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا حيوة قال حدثني بشير بن ابي عمرو الخولاني ان الوليد بن قيس التجيبي حدثه انه سمع - [04:17:49](#)
ابا سعيد الخضريه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخلف قوم من بعد ستين سنة اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يبقون غيا. ثم يقول خلف ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم - [04:18:05](#)

تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر. قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة؟ قال المنافق كافر به والفاجر يتأكد به والمؤمن يؤمن به باب ومما يدل على اصوات العبادة. يعني انها مخلوقة وانها ايش؟ من صنع الله تبارك وتعالى. نعم - [04:18:25](#)
قول قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراؤها فقد قرأه المعطلة والجهمية واهل الالهواء وغيرهم ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن رجال يلعبون من الدين لا يجاوز حلقهم هم شر الخلق والخلقة. وقال يتعدلونهم ولا - [04:18:53](#)
كمل قال يقرأ وقال يتعجلون. نعم قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن شريح المعافري قال حدثني شراحيل ابن يزيد عن محمد ابن - [04:19:13](#)

بن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراؤها نسأل الله السلامة والعافية وعلى حفظنا محمد ابن عبد الرحيم قال ابن هاعان عن - [04:19:28](#)

ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر منافقي امتي قراؤها. ربما تجد عند العوام من اليقين ما لا تجده عند كثير من القراء نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا زيد ابن حباس قال حدثنا ابو السبع المعافري قال حدثنا ابو قليل انه سمع عقبة ابن عامر - [04:19:50](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف على امتي اثنتين يتبعون الشهوات ويؤخرون الصلوات ويؤخرون الصلوات والقرآن يتعلمه المنافقون يجادلون به الله الذين امنوا باب قول الله عز وجل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. وقال ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتهم - [04:20:15](#)

والوانكم ومنها العربي ومنها الاعجمي. فذكر اختلاف الالسنه والالوان وهو كلام العباد. اه اهل السنة والجماعة يقولون التوراة والانجيل والزبور كله كلام الله عز وجل والقرآن كلام الله وصحف ابراهيم كلام الله - [04:20:45](#)

هذه الشرايا كلام الله تبارك وتعالى المنزلة من السماء وان هذه الشرائع مختلفة ليس في باب الاعتقاد وانما في باب العبادات

والمعاملات تفضيل يعني بعضها على بعض هذه مسألة واضحة - [04:21:04](#)

ان بعض كلام الله افضل من بعض كنا نعتقد في القرآن. فكذاك نعتقد بين الكتب فالبخاري رحمه الله قال باب قول الله عز وجل

فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. والتوراة بغير العربية - [04:21:30](#)

ولا شك ان التوراة كلام الله عز وجل واما كون هؤلاء يتلونهم فهم يتلونهم باصواتهم واصواتهم مخلوقة. نعم قال وقال وان كذبوك فقل

لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [04:21:47](#)

رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل وانااء النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل تبين ان قيامه بالكتاب

هو فعله قال حدثني به عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين - [04:22:14](#)

رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل وانااء النهار فهو يقول له وهو يقول هو ياخذ بس هذا فيه زبطوا نقص في الكلام يعني الرجل

الآخر يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل. ورجل اتاه الله مالا فهو ينطقه - [04:22:41](#)

بحبه يقول له اوتيت ما اوتي هذا لفعلت كما يفعلون. رجل اخر يقول هم اربعة اربعة واحد اوتي قرآن واحد اوتي مال ما اوتيان لكن

في كل خصلة رجلان احدهما اوتيتها والآخر يقول لو انني لفعلت - [04:23:06](#)

فهو معهم. الرجال اربعة. رجل واحد تسعة اثنين. اول واحدة قبلها القرآن هذا مثل الذي قبله قال ورواه شعبة عن الاعمى قال سمعت

ابا صالح نحو حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

حسد الا في اثنتين - [04:23:34](#)

لمن اتاه الله القرآن فهو يقوم اناء الليل وانااء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينطقه اناء الليل وانااء النهار. قال سمعت سفيان مرارا لم

اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه - [04:24:04](#)

قال وقال وافعلوا الخير فاثبت الخير منهم فعلا. الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطوا يا

اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم لما. قال حدثنا سليمان داود الهاشمي قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري

- [04:24:22](#)

بن عبد الله عن ابن عمر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انما بقاؤكم فيما قد صرف قبلكم من الامم كما ما بين

صلاة العصر الى غروب الشمس. اوتي اهل التوراة التوراة فعمدوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا. فاعطوا قيراطا قيراطا - [04:24:42](#)

واوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا. واوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس

قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا لما اعطيتهم قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر من -

[04:25:02](#)

فقال هل فرمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا. قال فهو فرضي اوتيه من اشاء. الحديث فيه دلالة على امرين مهمين احدهما بيان عمر

امة الاسلام وانه على قدر ربع النهار - [04:25:22](#)

والآخر بيان فضل هذه الامة وانها اكثر اجرا او ضعف اجر الامم السابقة نعم قال وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم

ابن سعد عن ابن شهاب بهذا - [04:25:41](#)

قال حتى انه يمانى قال حدثنا شعيب عن الزهري بهذا. قال وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عن فسد. قال حدثنا يونس عن الزهري

بهذا. قال حدثنا عبدان وقال حدثنا عبد الله قال حدثنا ينفى من سوره بهذا. قال وحدثنا عبد الله بن محمد ورفيقنا سفيان قال سمعت

سليمان ابن ابي - [04:25:58](#)

مسلم عن طاؤوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يتهجّد يقول الله اللهم لك الحمد انت السماوات

والارض ومن فيهن. اللهم ولك الحمد انت يا قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق. ووعدك الحق وقولك -

الحب ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق. والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق. اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انفت وبك حصلت واليك حاكمت. فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت. انت المقدم وانت - 04:26:38
 لا اله الا انت. هذا الدعاء العظيم ختم به البخاري هذا السفر المبارك. وفيه دلالة على ان الانسان ينبغي عليه ان يدعو الله تبارك وتعالى لا سيما عند النزاع والاختلاط فيلجأ الى الله تبارك وتعالى - 04:26:58

نسأل الله تبارك وتعالى ان يختم لنا ولكم بالصالحات ونسأله تبارك وتعالى ان ينورنا واياكم بالعلم وان ارزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح شكر الله لكم هذا الصبر وهذا الجلد وبارك الله فيكم ونفع بكم امة الاسلام. والله الله الجد في طلب العلم - 04:27:18
 فانكم قد فرجتم للعلم وهذه من نعم الله عليكم. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. وقد نفرتم فلا تضيعوا لحظة ولا ساعة ولا يوما حتى ترجعوا الى اهليكم وانتم معكم ايات من كتاب الله حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على فهم السلف الصالح علما وعملا -

واسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. واشكر المشايخ القائمين على هذا المركز. وجميعا والشكر موصول لكم ايضا واكرر الشكر للاخوة الذين كانوا سببا في ايصال هذه الكتب اليكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.